



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2416

التاريخ : الأحد 2012/2/19

## الفبر الرئيسي



عباس: الحكومة المقبلة تلتزم  
باتفاقات "منظمة التحرير"

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس ترفض التزام حكومة التوافق ببرنامج عباس  
غانتس: خطة اقتحام غزة جاهزة والجيش جاهز لتنفيذها إذا استمر إطلاق الصواريخ  
الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: حماس تتحمل مسؤولية أي حرب قادمة في قطاع غزة  
رزقة لـ"الشرق": قطر رصدت 250 مليون دولار لإعمار غزة ويسقف مفتوح  
أشتون تطالب "إسرائيل" باتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على صحة الأسير الإداري خضر عدنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4. هنية يبدأ قريبا جولته الخارجية الثالثة خلال شهرين
3. رزقة لـ"الشرق": قطر رصدت 250 مليون دولار لإعمار غزة وبسقف مفتوح
4. مشير المصري يستهجن اتهامات باطلة لحماس بمحاولة تفجير وزارة الداخلية المصرية
5. حكومة غزة تحذر من كارثة غذائية «وشيكة» قد تعصف بقطاع غزة
6. "الشرق الأوسط": تشكيل حكومة التوافق مرتبط بالاتفاق على موعد الانتخابات أولا
7. الأحمد يؤكد استمرار جهود مصر لمعالجة قضية الأسير عدنان خضر
7. "منظمة التحرير": الاحتلال يتخذ سلسلة قوانين لتقويض مشروع الدولة الفلسطينية
8. الإطار القيادي المؤقت لتفعيل "منظمة التحرير" يجتمع الخميس المقبل في القاهرة
10. الاحتلال يمنع النائب المقدسي المعتقل محمد طوطح من حضور جنازة والدته

## المقاومة:

9. حماس ترفض التزام حكومة التوافق ببرنامج عباس
9. عباس زكي يلتقي الرئيس ميقاتي: دبلوماسيتنا تحاصر "إسرائيل"
10. العاروري يطالب مصر بالضغط على الاحتلال للإفراج عن باقي الأسيرات
10. حماس تدعو لثورة عربية وإسلامية لحماية للقدس وفلسطين
11. حماس: قطر لاعب أساسي في السياسة الدولية وإعلان الدوحة اختراق حقيقي بمسار المصالحة
12. فتح: إجراءات الاحتلال العقابية بحق الأسير خضر جريمة بحق المواثيق الدولية
13. حاتم عبد القادر: القدس الشرقية على شفا الانفجار
13. "الحياة": شخصية فلسطينية مستقلة وراء إنجاز "إعلان الدوحة"
14. لقاء تنظيمي موسع لـ "فتح" بغزة يبحث سبل النهوض بالحركة
15. "يديعوت": المقاومة الفلسطينية بغزة تستهدف مركبتين للجيش الإسرائيلي

## الكيان الإسرائيلي:

15. غانتس: خطة اقتحام غزة جاهزة والجيش جاهز لتنفيذها إذا استمر إطلاق الصواريخ
15. الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: حماس تتحمل مسؤولية أي حرب قادمة في قطاع غزة
16. رئيس أسبق لـ "الكنيست": "إسرائيل" لا تفهم سوى لغة القوة
16. صحيفة "إسرائيل هيوم": محادثات إسرائيلية - قبرصية لتشكيل تحالف ضد تركيا
16. "إسرائيل" تتابع تحرك السفينتين الإيرانيتين اللتين دخلتا البحر المتوسط
16. باراك يطالب بتشديد العقوبات الاقتصادية على إيران: طهران تمثل خطراً على العالم
17. باحث في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: مئات السوريين يفرون إلى "إسرائيل"
17. "إسرائيل" زورت التصويت لصالح البحر الميت في مسابقة "عجائب الدنيا السبع"

## الأرض، الشعب:

17. الأسير خضر عدنان ماضٍ في إضرابه ومحاميه قدّم استئنافاً للمحكمة العليا

30. رئيس نادي الأسير الفلسطيني يطلق نداءه الأخير لإنقاذ الأسير خضر عدنان من الموت  
18  
31. أسرى سجن عسقلان يخوضون إضراباً عن الطعام تضامناً مع الأسير خضر عدنان  
18  
32. خبير قانوني يدعو للتوجه إلى محاكم دولية للمطالبة بالإفراج عن الأسير خضر عدنان  
19  
33. الأسير أبو سيسي: اعتقاله تعسفي والأمراض تفتك بي وإدارة السجون الإسرائيلية ترفض علاجي  
19  
34. "هارتس": "إسرائيل" تستولي على مساحات شاسعة في المنطقة "ب" مخالفة اتفاقية أوسلو  
19  
35. تحذير من وضع مجسم للهيكل في متحف البراق  
19  
36. غزة: أزمة الكهرباء تتفاقم ومصر تزودها كمية من الوقود  
20  
37. سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني يستنكر الفرحة الإسرائيلية بكارثة الأطفال الفلسطينيين  
20  
38. غزة: عشرات الشباب يطالبون بسرعة إنهاء الانقسام وتشكيل الحكومة  
21  
39. أربع إصابات في غارتين إسرائيليتين على غزة فجر اليوم الأحد  
21  
40. الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية ويواصل إرهاب الأهالي  
21  
41. وفاة فلسطينية دون تحقيق أمنيتها بروية ابنها الأسيرين  
21  
42. صحيفة الشرق الأوسط: 40 قتيلاً فلسطينياً على يد قوات الأمن السورية  
22

## صحة:

43. أزمة الكهرباء في قطاع غزة تنذر بخطر باعثة على الوضع الصحي لعشرات الأطفال الخدج  
22

## الأردن:

44. الأردن: النائب العربي يطالب الحكومة بالتدخل للإفراج عن الأسير الإداري خضر عدنان  
22

## عربي، إسلامي:

45. "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" يندد بالصمت الدولي تجاه معاناة الأسرى الفلسطينيين  
22

## دولي:

46. أشتون تطالب "إسرائيل" باتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على صحة الأسير الإداري خضر عدنان  
23  
47. "إسرائيل" تقمع متضامنين دوليين اعتصموا في صفد للتضامن مع الأسير الإداري خضر عدنان  
23  
48. سيول تستدعي سفيرها في تل أبيب عقب إلغاء صفقة عسكرية بين الجانبين  
23

## مقالات:

49. تناقضات... نقولا ناصر  
24  
50. نتنياهو يعارض ليبرمان.. باراك رايبند  
25  
51. الحلف الإيراني ووعده الحرب.. د. رضوان السيد  
27  
52. عن شرعية تمثيل منظمة التحرير للفلسطينيين... إبراهيم حمامي  
29

\*\*\*

## 1. عباس: الحكومة المقبلة تلتزم باتفاقات "منظمة التحرير"

رام الله: أكد الرئيس محمود عباس، أن الحكومة المقبلة "ستكون ملتزمة بالتزامات منظمة التحرير الفلسطينية والاتفاقات التي وقعتها"، وأن "برنامجها السياسي سيكون مستمداً من برنامج سيادته". وشدد عباس لدى استقباله، ظهر اليوم السبت، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، القنصل الإيطالي العام الجديد في القدس جيم بولو كانتيني، على أن المصالحة الداخلية هي مصلحة وطنية للشعب الفلسطيني يجب تحقيقها فوراً.

ولفت إلى أن إعلان الدوحة ينص على تشكيل حكومة فلسطينية جديدة من مستقلين وكفاءات وطنية مهمتها إعادة أعمار قطاع غزة، والتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة. وأطلع عباس، القنصل الضيف، على آخر مستجدات العملية السلمية، ونتائج لقاءات عمان الاستكشافية التي وصلت إلى أفق مسدود بسبب تعنت الحكومة الإسرائيلية ورفضها الاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية، ووقف الاستيطان في الأرض الفلسطينية خاصة مدينة القدس. بدوره، قال القنصل الإيطالي إنه "سيركز خلال فترة عمله في الأرض الفلسطينية على تعزيز العلاقات المتينة بين البلدين والشعبين الصديقين، وتفعيل كافة لجان العمل المشترك". وأكد حرص بلاده على رفع مستوى التعاون المشترك مع فلسطين على كافة المستويات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/2/18

## 2. هنية يبدأ قريباً جولته الخارجية الثالثة خلال شهرين

لندن - «الشرق الأوسط»: أعلن الدكتور يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية، أنه يستعد للقيام بجولة خارجية ثالثة في إطار حشد الدعم للقضية الفلسطينية. وقال رزقة إن رئيس الوزراء لديه دعوات من عدد من الدول الإسلامية، مشيراً إلى أنه سيجري ترتيب هذه الدعوات في فترة لاحقة بحيث يتحدد التوقيت المناسب لبدء رئيس الوزراء جولته الخارجية الثالثة في غضون شهرين. وأضاف أن من ضمن الدول التي سيجري زيارتها ماليزيا. وأكد طاهر النونو، الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، أن جولات هنية «فتحت آفاقاً جديدة للتعاون مع الدول العربية والإسلامية»، مشيراً إلى أن هذه الزيارات الرسمية «أعدت القدس لواجهة العمل السياسي واستعادت رونق القضية الوطنية».

وقال النونو، في تصريح، إن الجولات الخارجية «بعثت الثوابت في الذهنية السياسية»، مؤكداً أن رئيس الوزراء سيجري المزيد من الجولات الخارجية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/19

### 3. رزقة لـ"الشرق": قطر رصدت 250 مليون دولار لإعمار غزة وبسقف مفتوح

غزة - ربما زنادة - محمد جمال: أكد مستشار رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة يوسف رزقة، على أن جولة الرئيس إسماعيل هنية والوفد المرافق له لدول الخليج العربي خاصة قطر اتسمت بالإيجابية. وقال رزقة لـ"الشرق" بعد وصوله غزة بعد الجولة "الجولة جاءت في سياق إيجابي وتميزت اللقاءات بالرسمية، وتم خلالها مناقشة العديد من الملفات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، وقطاع غزة وحصارها، وملف الإعمار، ومشكلة انقطاع التيار الكهربائي، والملفات التي تتعلق بالمشاكل التي تولدت جراء حصار غزة وجراء العدوان على غزة وكانت مواقف قطر إيجابية وحازمة في موقفها لهذه الملفات"، لافتاً إلى أنه خلال جولة قطر تم مناقشة المشاكل الاقتصادية ومنها مشكلة البطالة والخريجين وتم الحديث عن السعي لعلاجها والتي من ضمنها سيتم العمل على تقديم فرص عمل لقطاع غزة من خلال عمل الشباب في الاستثمارات القطرية الخارجية.

وذكر رزقة أن سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أصدر تعليمات واضحة في التوصيات من أجل ملف إعادة إعمار غزة من خلال وضع مبلغ يقدر بـ(250) مليون دولار وهذا الملف لم يتم وضع سقف محدود له إنما سيكون سقفاً مفتوحاً، وسيكون الأمر حسب الحاجة، وأشار، إلى أنه تم الحديث حول الطرق المناسبة عن آليات إدخال الأموال إلى قطاع غزة المحاصر بالطرق القانونية وتم الحديث عن فكرة فتح بنك قطري في قطاع غزة المحاصر.

وأضاف رزقة " سيتم مغادرة وفد من قطاع غزة يتمثل في الشخصيات التي ترتبط بالملفات التي تم الحديث عنها خلال أيام قليلة لمناقشة الآليات المناسبة لتفعيل عمل الاتفاقيات التي تم الحديث عنها في قطر والتي تتركز في ملف إعادة إعمار غزة.

وفي سياق "إعلان الدوحة" أكد رزقة، على أن لقاء هنية ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يؤكد على أن حماس حركة موحدة ولا يوجد حماس داخل وحماس خارج، مضيفاً " لقد تم النقاش في روح أخوية وديمقراطية ولا مجال لتصديق الإشاعات بأن حماس مقسمة".

وفيما يتعلق بالحديث عن تشكيل حكومة التوافق واللقاء المرتقب بين مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال أيام قريبة في القاهرة، ذكر قائلاً " ملف المصالحة مكون مما يقارب ستة ملفات منها: ملف الحكومة، وملف الحريات، وغيرها من الملفات".

وأضاف رزقة " القضية الفلسطينية قضية معقدة بحكم الاحتلال والتدخلات الخارجية، فسيكون لقاء القاهرة هو تفكيك جزئي لهذه الملفات وحينما يتم نجاح اللقاء والعمل على تشكيل الحكومة سيتم من خلالها إحداث تأثير إيجابي".

ورداً على سؤال إن كانت حكومة التوافق سيتم تشكيلها قريباً؟، أوضح بالقول: " الأمر يحتاج إلى صبر ونجاح ملف سيتبعه خطوة في العمل في ملف آخر".

وعن الحديث حول زيارة عباس لقطاع غزة، بين قائلاً: " حالياً لم يتم الحديث عن وجود زيارة لعباس لقطاع غزة".

الشرق، الدوحة، 2012/2/19

### 4. مشير المصري يستهجن اتهامات باطلة لحماس بمحاولة تفجير وزارة الداخلية المصرية



غزة: استهجن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني مشير المصري بعض الأبناء التي ترد عبر وسائل الإعلام المصرية التي تدعي أن متهمًا بمحاولة تفجير "وزارة الداخلية المصرية" اعترف بتلقيه التعليمات من أشخاص بحركة حماس، واصفًا الادعاءات بأنها مضللة ولا تستند إلى أية حقائق.

وشدد المصري في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" السبت (18-2) على أن استراتيجية حركة حماس الثابتة هي عدم التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة عربية وإسلامية، وأنها أكدت قولاً وفعلاً أن الأمن المصري هو من أمن غزة، وأنها لا تسمح لأي طرف بأن يثير الفوضى داخلها كما لا تسمح بأن يثير الفوضى بغزة.

وطالب المصري جمهورية مصر العربية بتحمل مسؤولياتها تجاه معاناة الشعب الفلسطيني داخل قطاع غزة، خاصة فيما يتعلق بالحصار وبأزمة الكهرباء نتيجة عدم دخول الوقود المصري، بدلاً من التهرب عبر مثل هذه الأبناء المضللة التي لا تتطلي على مصر الثورة.

ودعا المصري الثوار المصريين لوضع حد لأزمات النظام المصري السابق التي تحاول إفساد علاقة الشعب المصري بالشعب الفلسطيني، عبر سياسة الأكاذيب، والتضليل، والتي تشكل امتداداً للنظام السابق في التعامل مع الشعب الفلسطيني وحركة حماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/18

## 5. حكومة غزة تحذر من كارثة غذائية «وشيك» قد تعصف بقطاع غزة

غزة: حذرت وزارة الزراعة في الحكومة المقالة من كارثة غذائية «وشيك» قد تعصف بقطاع غزة، جراء هذه الأزمة التي تلحق أضراراً بالغة في القطاع الزراعي. وفي بيان صادر عنها، حذرت الوزارة من أن السلة الغذائية لسكان القطاع متمثلة في الزراعة والصيد البحري والثروة الحيوانية مهددة بالخطر والتوقف التام، خاصة الآبار الزراعية والآلات التشغيلية ومصانع التعليب والفرز، إضافة إلى مزارع الدواجن المختصة بالتفريخ والإنتاج. ولفتت إلى أن مئات المراكب والسفن البحرية «تصطف بلا حراك حبيسة في ميناء غزة بسبب نقص الوقود». وأكدت أن توقف القطاع الزراعي عن العمل والإنتاج «هو حلقة من سلسلة الكوارث التي تنتظر القطاع بسبب الحصار دون تدخل جدي ومسؤول من الدول العربية والأوروبية ومنظمات حقوق الإنسان».

إلى ذلك، أكد كنعان عبيد رئيس سلطة الطاقة بغزة الأبناء التي تحدثت عن وجود قرار من الجانب المصري لضخ كميات من الوقود لتشغيل محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة. وقال عبيد في تصريحات لإذاعة «القدس» المحلية، إن الآلية الفنية لنقل الوقود لمحطة توليد الكهرباء بغزة لم تتضح بعد، معرباً عن أمله بأن يتم ضخ 500 ألف لتر لمحطة توليد الكهرباء و500 ألف لتر للسوق.

وأشار إلى أن الجهود لا تزال متواصلة حتى اللحظة لحل أزمة الوقود والكهرباء بغزة، متمنياً أن يتم ضخ الوقود عبر معبر رفح مباشرة وليس عبر معبر كارم أبو سالم، موضحاً أنه بمجرد ضخ الوقود لمحطة الكهرباء، سيتم تشغيل المحطة مباشرة وتخفيف الضغط عن المواطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/19

## 6. "الشرق الأوسط": تشكيل حكومة التوافق مرتبط بالاتفاق على موعد الانتخابات أولاً

رام الله - كفاح زيون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن مسألة تشكيل حكومة التوافق الوطني الانتقالية، برئاسة الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، مرتبطة بالاتفاق مع حركة حماس على موعد دقيق لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، واتخاذ خطوات عملية في قطاع غزة في هذا السياق. وبحسب المصادر فإن الحكومة المتفق عليها هي حكومة انتخابات، وهذه هي مهمتها الرئيسية «ومن دون الاتفاق على موعد محدد للانتخابات والسماح للجنة الانتخابات بالعمل في غزة، فإن أبو مازن لن يصدر مرسوماً بتشكيل الحكومة، كي يضيف إلى مناصبه مناصباً جديداً وينتظر إلى أجل غير مسمى».

**الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/19**

### 7. الأحمـد يؤكد استمرار جهود مصر لمعالجة قضية الأسير عدنان خضر

رام الله - نائل موسى: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمـد انه يتابع بتكليف من الرئيس محمود عباس الاتصالات مع الجهات المعنية في مصر لمعالجة قضية الأسير عدنان خضر الذي دخل مرحلة الخطر على حياته مع دخول إضرابه المفتوح عن الطعام أسبوعه العاشر وقال الأحمـد ان الجهات المصرية بذلت جهوداً مشكورة لدى الحكومة الإسرائيلية خلال الأسبوع الماضي، وأن الجهود متواصلة لايجاد حل لقضية الأسير خضر، ووضع حد لمعاناته في سجون الاحتلال ، لافتاً الى ان هذه المعاناة ازدادت بعد إضراب المناضل خضر المفتوح عن الطعام وتهديد حياته. وقال الأحمـد ان اتصالات يومية مستمرة مع الجانب المصري الذي يبذل جهوداً مشكورة لحل قضية المناضل خضر وتأمين اطلاق سراحه ووضع حد لاستمرار اعتقاله الإداري التعسفي المخالف لكل القوانين والشرائع.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2012/2/19**

### 8. "منظمة التحرير": الاحتلال يتخذ سلسلة قوانين لتقويض مشروع الدولة الفلسطينية

رام الله: قال تقرير فلسطيني يرصد الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل فرض مزيد من الإجراءات والقوانين العنصرية، بمنهجية وعنصرية متكاملة، بهدف مصادرة المزيد من أراضي الفلسطينيين وإقامة مستوطنات عليها، لتقويض مشروع الدولة الفلسطينية على أساس حدود الرابع من حزيران عام 67، وبالتالي تقويض التسوية السياسية". وأشار "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان"، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقرير تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (2/18)، إلى أن لجنة التشريع الوزارية الإسرائيلية صادقت على مشروع قانون إعفاء ضريبي على التبرعات الداعمة للاستيطان، حيث يؤمن مشروع القانون إعفاء يصل إلى نسبة 35 في المائة من الضرائب المفروضة على الأموال المستثمرة في الاستيطان، وهو ما يعني تشجيع وتعزيز العمليات الاستيطانية الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 وخاصة في مدينة القدس الشرقية".

وأضاف التقرير أن القرار الإسرائيلي "يترجم حالياً بالسعي لتشريع البؤر الاستيطانية العشوائية، وقيام وزير الحرب الإسرائيلي بتحويل أحد معسكرات الجيش الإسرائيلي المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 في منطقة بيت لحم إلى مستوطنة جديدة لصالح المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وإقرار الحكومة الإسرائيلية وإقامة مستوطنة جديدة بدلا من إخلاء البؤرة الاستيطانية "ميجرون" المقامة على أراضي قريتي

برقة ودير دبان بمحافظة رام الله والبيرة، التي أمرت المحكمة العليا بهدمها، والمصادقة على تحويل "مركز أكاديمي" في مستوطنة "أريئيل" إلى جامعة".

قدس برس، 2012/2/19

### 9. الإطار القيادي المؤقت لتفعيل "المنظمة التحرير" يجتمع الخميس المقبل في القاهرة

عمان - نادية سعدالدين: يبحث الإطار القيادي المؤقت لتفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية الخميس المقبل في القاهرة تشكيل الحكومة وتنفيذ اتفاق المصالحة ومصير السلطة إزاء سياسة الاحتلال الإسرائيلي العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

ويطلق الاجتماع، بحضور الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، مشاورات تشكيل حكومة الكفاءات المستقلة، التي جرى التمهيد لها مؤخراً، بعدما جرى الاتفاق بين حركتي فتح وحماس في إعلان الدوحة أخيراً على ترؤس عباس للحكومة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير واصل أبو يوسف إن اللجنة، التي تجتمع يومي 23 و 24 المقبلين، وتضم الأمناء العاممين للفصائل، بمن فيهم حماس والجهاد الإسلامي، واللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني، ستركز على "الوضع السياسي الراهن والمصالحة وخيارات التحرك للمرحلة المقبلة".

وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة أن الاجتماع "سيؤكد على الموقف الفلسطيني الثابت بعدم استئناف المفاوضات إلا بوقف الاستيطان والالتزام الإسرائيلي بمرجعية حدود العام 1967، وقرارات الشرعية الدولية".

ولفت إلى "متابعة تنفيذ اتفاق المصالحة، واستعراض عمل اللجان المشكلة، وآليات تنفيذ إعلان الدوحة، بما يتطلب تشكيل حكومة الكفاءات المستقلة، برئاسة عباس، ولكن الإعلان عنها سيأخذ بعض الوقت، حالما تنتهي المشاورات بشأنها".

ويطلب ذلك، بحسبه، "تفعيل عمل لجنة الانتخابات المركزية وفتح مقراتها، لاسيما في قطاع غزة، وتحديث سجلاتها، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني"، بعد تعذر تنفيذها في أيار (مايو) المقبل كما اتفق سابقاً.

وقدر "بتوافق الفصائل والقوى الفلسطينية على المصالحة كأولوية وطنية، بما يستدعي تكاتف الجهود لإنجاحها وإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية".

وأشار إلى "ضرورة المضي قدماً في طلب العضوية الكاملة للدولة على حدود 1967 بالأمم المتحدة والوكالات الدولية، وتطبيق اتفاقيات جنيف على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتوجه للمجتمع الدولي لإلزام الاحتلال بوقف الاستيطان، ومتابعته أممياً".

الغد، عمان، 2012/2/19

### 10. الاحتلال يمنع النائب المقدسي المعتقل محمد طوطح من حضور جنازة والدته

القدس المحتلة: أفادت مصادر فلسطينية في مدينة القدس المحتلة بأن والدة النائب المقدسي الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي محمد طوطح، توفيت فجر اليوم السبت (2/18)، بعد معاناة مع المرض.



وذكرت حركة حماس أن الحاجة أم موسى في السبعينيات من عمرها، وكانت تعاني من عدة أمراض، مشيرة إلى أن محامي النائب المعتقل تقدم بطلب لسلطات الاحتلال، للسماح للنائب طوطح بحضور جنازة والدته، إلا أن سلطات الاحتلال رفضت الطلب.

قدس برس، 2012/2/18

### 11. حماس ترفض التزام حكومة التوافق ببرنامج عباس

وكالات: رفضت حركة حماس، أمس، إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الحكومة المقبلة ستكون ملتزمة ببرنامجه السياسي . وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري، في تصريح إن "الحكومة المقبلة لا علاقة لها ببرنامج عباس السياسي الذي نتعارض معه ونرفضه". وأضاف أن "الحكومة المراد تشكيلها بناء على اتفاق المصالحة هي حكومة توافق وطني لها مهام محددة وهي حكومة مؤقتة لا علاقة لها بأية برامج سياسية".

وكان عباس قال في وقت سابق، أمس، إن الحكومة المقبلة "ستكون ملتزمة بالتزامات منظمة التحرير الفلسطينية والاتفاقات التي وقعتها"، مشدداً على أن برنامجه السياسي سيكون مستمداً من برنامجه السياسي".

الخليج، الشارقة، 2012/2/19

### 12. عباس زكي يلتقي الرئيس ميقاتي: دبلوماسيتنا تحاصر إسرائيل

بيروت (الاتحاد): صرح عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الفلسطينية أمس، بأن الدبلوماسية الفلسطينية نجحت في توسيع دعم القضية الفلسطينية ومحاصرة إسرائيل دولياً، بإثبات أن إسرائيل لا تريد السلام.

وقال زكي للصحفيين بعد لقائه رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، في بيروت، "إن أوروبا بدأت رفع مستوى التمثيل (الدبلوماسي الفلسطيني) إلى سفير في مختلف الدول التي كان يحظر عليها في الماضي التعاطي مع القضية الفلسطينية". وأضاف "بدأت إسرائيل تخنفي وتراجع إلى الوراء بجرائمها، ونحن بسياستنا الصائبة ودبلوماسيتنا المؤمنة بعدالة قضيتنا وبأننا الرقم الصعب، سنحتل أدمغة العالم ونفرض أن تكون أصغر جغرافياً مرة أخرى المحرك لهذا الكون".

وتابع "نحن نشعر بأن وحدة الموقف الفلسطيني وسلامته ومثاليته هي التي ستفرضنا رقماً صعباً في معادلة الصراع ولا تسمح مرة أخرى للمراقبين بأن يقولوا: هل نتعامل مع الإسلاميين أم الوطنيين؟ هل نتعامل مع حماس أم فتح؟، هل نتعامل مع غزة أم الضفة الغربية؟. انتهى كل هذا الكلام، وسيرى الإسرائيليون والعالم أجمع أنهم سيقفون عاجزين أمام إرادة شعبنا واستعداده للتضحية بهدف إقناع العالم بأنه شعب غير قابل للركوع ولكل أشكال الابتزاز، وأنه قرر أن يعيش حراً وسيداً، وقد دفع من أجل السلام بكل شيء ومن حقه بأن يدفع في الاتجاهات الأخرى بكل الأشياء".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/2/19

### 13. العاروري يطالب مصر بالضغط على الاحتلال للإفراج عن باقي الأسيرات

بيروت: أشاد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ومسؤول ملف الأسرى الشيخ صالح العاروري، بصمود الأسير الشيخ خضر عدنان، الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ 64 يوماً على التوالي.

ودعا العاروري، في مقابلة تلفزيونية مع المحررة أحلام التميمي، في برنامج "تسيم الأحرار" عبر فضائية القدس، يوم الجمعة 17-2، إلى أوسع تضامن مع الأسير عدنان، وإلى مساندة قضيته وجميع الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال.

وعن ملف صفقة "وفاء الأحرار"، وفيما يخص ملف الأسيرات، قال العاروري: "الأسرى جرح نازف، من بدء الاحتلال حتى الآن، وقضية الأسيرات مؤذية عندنا أكثر من غيرها. نحن كشعب فلسطيني، وعرب ومسلمين، لدينا حساسية خاصة من المس بأخواتنا وأمهاتنا الأسيرات، وخلال جولات التفاوض كان الأمر حاضراً دائماً، يجب أن يتم حل قضية الأخوات المعتقلات".

وأشار العاروري أن الحركة لم تخضع لشروط الاحتلال في صفقة "وفاء الأحرار"، مذكراً في الوقت ذاته بالعرض "الإسرائيلي" الأول بأن على حماس أن تعيد شاليط وأن تعتذر عن أسره، وكيف أن هذه العروض بدأت تتطور خلال جولات التفاوض.

وأشار العاروري، أن الاحتلال تحجج بعدم الإفراج عن بقية الأسيرات، بأن بعضهن موقوفات، ومنهن "إسرائيليات" يحملن الهوية "الإسرائيلية" من الأراضي المحتلة عام 1948م، وأن حماس كانت ستوقف الصفقة في اللحظات الأخيرة، لولا ضمانات الوسيط المصري، بأن الاحتلال سيفرج عن بقية الأسيرات، قبل الدفعة الثانية من الصفقة.

وتابع قائلاً: "الإخوة المصريون بذلوا جهداً طيباً، وما بذلوه كان يعادل كل ما بذلته الأطراف الأخرى، والمسؤولية يتحملها الاحتلال الذي أحل بتنفيذ بند إطلاق سراح جميع الأسيرات".

وطلب العاروري، من المصريين بالتدخل والضغط على سلطات الاحتلال بالإفراج عن بقية الأسيرات، وفق اتفاق التبادل، والعمل على إدراج أسرى فلسطينيين في صفقة تبادل الجاسوس الإسرائيلي، عودة طرايين، المعتقل لدى مصر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/2/18

#### 14. حماس تدعو لثورة عربية وإسلامية لحماية للقدس وفلسطين

القدس المحتلة: أكد المتحدث باسم حركة "حماس" فوزي برهوم في تصريح صحفي، على "خطورة العدوان الصهيوني المنكر على المسجد الأقصى المبارك بهدف تدميره وإقامة الهيكل المزعوم"، معتبراً ذلك "إمعاناً في الحرب الدينية على مقدساتنا ومساجدنا وبدعم وبغطاء أميركي رسمي ما زال سبباً في كل معاناة الشعب الفلسطيني".

ودعا برهوم إلى "ثورة عارمة" من أجل القدس والأقصى وفلسطين، وذلك رداً على الدعوات المستمرة التي يوجهها المتشددون الصهاينة لاقتحام المسجد الأقصى .

وناشد برهوم الجميع إلى "تحمل مسؤولياته تجاه حماية وإنقاذ المسجد الأقصى والتصدي بكل قوة لهذا المخطط الخطير"، معتبراً ذلك "واجب ديني وأخلاقي ووطني وقومي على الأمة العربية والإسلامية بكافة مستوياتها". وقال "لندشن جميعاً فلسطينيين وعرب ومسلمين، أكبر حالة إسناد لهذه القضية المقدسة، وليبدأ

الاستنفار والتحرك من أجل القدس والأقصى ولتكن المرحلة القبلية هي مرحلة الثورة العارمة من أجل القدس وفلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/2/18

## 15. حماس: قطر لاعب أساسي في السياسة الدولية وإعلان الدوحة اختراق حقيقي بمسار المصالحة

الدوحة - قنا: أكدت حركة حماس عدم وجود خلافات داخلها بشأن اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي وقع مؤخرا في الدوحة برعاية دولة قطر، مشددة على عدم صحة ما تردد من أنباء حول انشقاقات داخلها بشأن تولي الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئاسة الحكومة، ومجددة في الوقت نفسه شكرها لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى على جهوده الطيبة التي توجت في النهاية بتوقيع الاتفاق. وقال عدد من قيادات حماس في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية إن ما تردد من أنباء مؤخرا حول وجود خلافات داخل الحركة بشأن اتفاق المصالحة خاصة البند المتعلق بتولي الرئيس محمود عباس رئاسة الحكومة " لا أساس لها من الصحة"، مؤكداً أن حماس أقدمت على توقيع الاتفاق إيماناً منها بضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني، وأن اختيار الرئيس محمود عباس تم بالتوافق بين الأخوة في حماس وفتح بعد مناقشات طويلة. وأعربت عن شكرها وتقديرها للدور الكبير الذي بذلته الدبلوماسية القطرية بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى والذي نجح في تدليل العقبات التي تعترض الاتفاق، مؤكداً أن الدبلوماسية القطرية عندما تتبنى قضية ما فإنها قادرة على حلها لما لها من علاقات طيبة وعلى مستوى كبير بكل الأطراف الإقليمية والدولية وهو ما نقدره داخل حركة حماس ونؤمن به تماما. وقال الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لحركة حماس إن موضوع تولي الرئيس عباس رئاسة الحكومة لن يؤثر في موضوع المصالحة، فقد كان هناك تباين في وجهات النظر لأنه من الناحية النظرية وحسب الدستور الفلسطيني يجب أن يكون هناك فصل بين السلطات، وكان هذا الاعتراض في حينه مشروعاً، ولكن هذا الأمر كان له في الوقت ذاته مخرج، حيث لم نعجز عن حله ووجدنا له مخرجا قانونيا. وأوضح أن التوافق ووحدة الوطن كانا أهم من أي خلافات لإنهاء حالة الانقسام باعتبارها مصلحة وطنية أهم بكثير من أن نتوقف عند هذه النقطة الخلافية.

ورداً على سؤال حول ضمانات نجاح اتفاق المصالحة، قال الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لحركة حماس إن مما لا شك فيه أن ما حدث من ثورات في المنطقة العربية كان له تأثير كبير جدا على متغيرات السياسة في المنطقة وعلى داخل الساحة الفلسطينية ذاتها. وتابع قائلاً " من هنا جاء التدارك وجاءت الخطوة الحكيمة وأيضا عندما وقع الطرفان، الرئيس محمود عباس والأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وكانا يدركان أن دولة قطر لها وزن كبير ولاعب أساسي في السياسة الدولية، وبالتالي إذا تعهدت قطر بضمان نجاح هذا الاتفاق، فإنه في هذه الحالة سيتوفر له هذا النجاح من ناحية التأثير والعلاقات التي لقطر في الساحة الدولية ". وأعرب عن يقينه بأن دولة قطر لها إمكانات وقدرات كبيرة على الساحة الغربية وذات قدرات شاهدها كثيرا في جهودها لإعادة إعمار لبنان بعد الحرب الأخيرة عليها من قبل إسرائيل والتدمير الهائل الذي أصاب الجنوب اللبناني والذي تعهدت دولة قطر بإعادة إعماره، وأيضا في السودان ودارفور وجهودها لتحقيق المصالحة، مؤكداً أن هناك مساحات واسعة وقضايا كثيرة نجحت فيها الدبلوماسية القطرية في تحقيق الأمن والاستقرار. وقال المستشار السياسي لحركة حماس إن احتضان دولة قطر لهذه المصالحة هو استكمال للجهد المصري ومكمل له.. فمصر أيضا قدمت على مدار سنوات

الانقسام مساعدة كبيرة ومختلفة لتحقيق المصالحة. وقال الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لحركة حماس لـ "قنا" إن جهود دولة قطر المميزة مع جهد مصر، ما بعد مبارك، هو الذي سيكون ضماناً لأن يكون هذا الاتفاق غير كل الاتفاقيات السابقة. وأعرب يوسف عن اعتقاده بأن مصر وقطر الآن دولتان مركزيتان تتعهدان بإنجاح هذا الاتفاق وتحقيق المصالحة، مؤكداً أن النجاح سيكون حليفنا وسنحقق في حركة حماس مع الرئيس محمود عباس مرحلة انتقالية ناجحة تؤدي إلى الانتخابات القادمة في صيف هذا العام. وأشار إلى أن الإخوة في مصر باركوا هذه الخطوة القطرية ونحن من جانبنا نقدر ظروف مصر الصعبة في هذه الفترة وبالتأكيد الأخوة في مصر يقدرون الجهد القطري في ملف المصالحة والذي بدأ في القاهرة، ثم تولت قطر تحقيق هذا الإنجاز وسيكون هناك لقاء تاريخي سيعقد في القاهرة بين محمود عباس وخالد مشعل يوم 22 فبراير مع كافة الفصائل الفلسطينية وسيتم خلاله الإعلان عن تشكيل الحكومة.

بدوره، نفى عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس وجود خلافات بين قادة حماس في الداخل والخارج بشأن اتفاق المصالحة. وأكد الرشق أن الحركة تثنى عالياً مبادرة دولة قطر وسمو الأمير لإيجاد مخرج وحل مناسب ينهي الانقسام الفلسطيني، معتبراً في الوقت نفسه أن الجهد القطري كان داعماً ومكملاً للجهد المصري وليس بديلاً عنه. ووصف الرشق إعلان الدوحة بأنه " اختراق حقيقي في مسار المصالحة الفلسطينية ". وأضاف أن المبادرة القطرية برعاية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، جاءت في وقتها تماماً، حيث بدأنا نشعر قبلها بأن كافة الجهود التي تمت في الماضي على وشك الانهيار، إلى أن جاءت مبادرة سمو الأمير لتحيي الجهود من جديد وتقرب المواقف حتى تم التوافق على شخص الرئيس محمود عباس وتم توقيع الاتفاق". وبدوره، أكد القيادي البارز في حماس إسماعيل رضوان أن قيادة الحركة في الداخل والخارج متفقة تماماً على ما تم في الدوحة. ووجه رضوان الشكر على الجهد القطري البارز الذي أنهى ملف الانقسام إلى غير رجعة، قائلاً إن ما قام به صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيذكره له التاريخ بأحرف من نور، مؤكداً في الوقت ذاته أن هذا " ليس غريباً على سموه فقد عودنا دائماً على نصرته القضية الفلسطينية أينما كان وفي كل المحافل ".

الشرق، الدوحة، 2012/2/19

## 16. فتح: إجراءات الاحتلال العقابية بحق الأسير خضر جريمة بحق المواثيق الدولية

حيث حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح صمود الأسير عدنان، ، معتبرة إجراءات الاحتلال العقابية بحقه و الأسرى جريمة بحق القوانين والمواثيق الدولية .

وقال الناطق الإعلامي باسم الحركة د. فايز أبو عيطة في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة إن معركة عدنان صفحة بطولية مشرفة في سجل كفاح الحركة الأسيرة ، تعبر عن إرادة حرة واجهت جبروت جلال الاحتلال ، وحولت المعتقلات مدارس نضالية وجامعات لتخريج القادة والمناضلين».

وأعتبر مشاركة قيادات ومناضلي وكوادر الحركة ومناضليها في الفعاليات التضامنية مع الأسير عدنان واجب يؤكد إيمان الحركة بحرية الأسرى كقضية وطنية وأحد ثوابتنا التي ندافع عنها وننتصر لها .

وطالبت فتح المجتمع الدولي بالخروج عن صمته ، والوقوف بحزم ضد جرائم حكومة إسرائيل بحق الأسرى الفلسطينيين والعرب في معتقلاتها انتصاراً لمبادئ الحقوق والحرية والعدالة .

من جهته طالب عميد أسرى الجهاد الإسلامي في السجون الإسرائيلية رائد محمد شريف السعدي « 46 عاما » والمحكوم بالمؤبد لمرتين ، عبر رسالة وصلت لمركز الأسرى للدراسات بالمزيد من الجهد لإنقاذ

حياة الأسير عدنان على المستويات الإعلامية والحقوقية والجماهيرية وعلى المستوى الرسمي والأهلي ، وبالتعاون مع جاليات عربية في أوروبا ومع الشباب العربي ، وطالب منظمة الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الأخرى بالضغط على الاحتلال من أجل انقاذ حياة عدنان .

**الحياة الجديدة، رام الله، 2012/2/19**

### 17. حاتم عبد القادر: القدس الشرقية على شفا الانفجار

عبد الرحيم حسين - وام: صرح عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" ومسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية حاتم عبد القادر بأن القدس الشرقية على شفا الانفجار في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة، وتحتاج إلى خطة عمل وجهود فلسطينية وعربية وإسلامية لتوفير مقومات صمود أهلها ومؤسساتها في المرحلة المقبلة.

وقال عبد القادر، في تصريح صحفي، إن المقدسيين يشكلون اليوم نحو 34% من سكان القدس بشطريها الشرقي والغربي، وهناك مخطط إسرائيلي لتقليص عددهم إلى 12% فقط بحلول سنة 2020، بهدف تحويلهم إلى أقلية، وبالتالي تغيير الطابع السكاني والجغرافي والسياسي للمدينة.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية وبلديتها في القدس رصدتا 3 مليارات ونصف مليار دولار أميركي لميزانية تهويد القدس للعام الحالي 2012 فقط، ستقام بها وحدات استيطانية جديدة وشوارع النفاية لوصول المستوطنات داخل القدس بالمستوطنات المحيطة بها وتعزيز المؤسسات الإسرائيلية بدل المؤسسات الفلسطينية داخل المدينة.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2012/2/19**

### 18. "الحياة": شخصية فلسطينية مستقلة وراء إنجاز "إعلان الدوحة"

القاهرة - جيهان الحسيني: كشف مصدر فلسطيني رفيع لـ «الحياة» أن اجتماعات مكثفة أُجريت في منزل الرئيس محمود عباس (أبو مازن) في عمان أفضت إلى «إعلان الدوحة» الذي وقعه كل من الرئيس الفلسطيني ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل برعاية قطرية في السادس من الشهر الجاري، والذي بموجبه تم التوافق على أن يتولى «أبو مازن» رئاسة الحكومة خلال الفترة الانتقالية.

وأشار المصدر إلى أن شخصية فلسطينية مرموقة ومستقلة كانت شغلت مواقع بارزة في منظمة التحرير ولا تزال تحمل عضوية المجلس الوطني الفلسطيني، هي التي تقف وراء إنجاز الدوحة. وأوضح أن هذه الشخصية سعت إلى شمل قيادتي الحركتين، ووظفت علاقاتها المتميزة مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من أجل إنجاز هذا الاتفاق. وكشف أن إنجاز الاتفاق سبقته اجتماعات شبه أسبوعية مع «أبو مازن»، وبعدها نضجت الفكرة عُرضت على مشعل عبر اتصالات عدة أُجريت معه، ما أسفر عن اقتناع الرجلين (مشعل وعباس) بجدوى هذه الخطوة وأهمية إنجازها، وفي الوقت نفسه لاقت ترحيباً لدى أمير قطر شخصياً.

وعما إذا كانت خطوة إنجاز «إعلان الدوحة» قد تتسبب في استياء مصري باعتبار ان الاتفاق قفز على دور مصر على رغم انها الدولة الراعية لاتفاق المصالحة وقامت بمساع وجهود حثيثة طيلة ثلاث سنوات ونصف السنة، أكد المصدر أن الأطراف الفلسطينية تحرص في كل خطواتها على ألا يُمس الدور المصري، مشدداً على خصوصية مصر ومركزيتها بالنسبة الى القضية الفلسطينية. ولفت إلى أن «إعلان



الدوحة» على أهميته هو «إجرائي»، موضحاً انه «نتاج اتفاق المصالحة الذي أنجز في القاهرة ... ولا يتناقض معه بل يعززه». وأكد أن «إعلان الدوحة قطعاً يصب في صالح المصالحة، وبالتالي لا يتعارض مع اتفاق القاهرة ولا يمس مركزية الدور المصري». ووصف الدور القطري بأنه «مساعد وإيجابي بل أصبح محورياً ومهماً في المرحلة الراهنة».

واعتبر أن إنجاز الدوحة هو تتويج لمسيرة عباس ومشعل اللذين يسعيان الى ترك السلطة، مشيراً إلى «أبو مازن» الذي أكد له بشكل قطعي أنه لن يخوض انتخابات الرئاسة، مدلاً على ذلك بقبوله رئاسة الحكومة التي ستسرف على الانتخابات، وبالتالي لن يخوض الانتخابات. ولفت إلى أن الحكومة لن تشكل إلا بعد تحديد موعد الانتخابات، معرباً عن شكوكه في إمكان إجراء الانتخابات لأن إسرائيل لن تسمح بإجرائها في مدينة القدس، ومن ثم فهذا يعني أن الانتخابات لن تُجرى.

وأشار إلى أن مشعل أبلغه بأنه ليست لديه نية في الترشح لرئاسة المكتب السياسي إلا في حال ضغط عليه مجلس الشورى للحركة. وقال: «الرجلان يقرآن التغييرات التي تجري في المنطقة جيداً، ومن ثم فهما يدركان تماماً أن رياح التغيير التي تهب لا بد أن تمر في الواقع الفلسطيني»، معرباً عن تفاؤله بأنه سيتم تجاوز أي إشكالات قد تعترض تنفيذ إعلان الدوحة، وداعياً جميع القوى الوطنية الفلسطينية التي تضع نصب عينيها إنهاء الانقسام هدفاً، إلى مناصرة الاتفاق.

الحياة، لندن، 2012/2/19

## 19. لقاء تنظيمي موسع لـ "فتح" بغزة يبحث سبل النهوض بالحركة

غزة: بحثت حركة "فتح" خلال اجتماع عقده أعضاء الحركة وأمناء السر وأعضاء الشعب التنظيمية في شمال قطاع غزة، السبت (2/18)، جملة من القضايا التنظيمية والسياسية أهمها مسألة ترتيب الوضع الداخلي في "فتح"، لا سيما مع قرب الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني. وخلص الاجتماع إلى الاتفاق على عدة نقاط أبرزها، دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للترشح لولاية رئاسية ثانية، على اعتبار أنه "يمثل صمام الأمان للشعب"، والتأكيد على ضرورة الاستمرار في "مسيرة الإصلاح والنهوض بالحركة، من خلال أعمال القانون وتطبيق النظام على قاعدة المساءلة والمحاسبة".

وأكد المجتمعون على ضرورة الانتهاء من إعادة ترتيب الوضع الداخلي للحركة بما يرتقي إلى مستوى التحديات القادمة، وكذلك بذل أقصى جهد ممكن لإنجاح الترتيبات والتحضيرات الخاصة بالانتخابات القادمة الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني.

بدوه؛ قال أمين سر حركة "فتح" لإقليم شمال غزة، جمال عبيد، "إن هذا اللقاء يمثل فاتحة لسلسلة لقاءات سيتم عقدها خلال الأيام القادمة، لاطلاع أبناء الحركة على آخر المستجدات السياسية ومناقشة القضايا التنظيمية واستنهاض وتفعيل العمل التنظيمي في مختلف قواعد الحركة وأطرها".

وتطرق الاجتماع، الذي تناول سلسلة من القضايا الحركية والسياسية، بينها القرارات الأخيرة الصادرة عن المجلس الثوري في جلسته الأخيرة، إلى بحث الترتيبات الجارية "لإعادة بناء الحركة وتفعيل مختلف اللجان"، كما تم استعراض آخر التطورات في ملف المصالحة وخاصة الاتفاق الأخير في الدوحة بالإضافة إلى حوارات القاهرة.

وأجمع الحضور، بحسب بيان صادر عن "فتح"، على أهمية ممارسة لجان المصالحة لدورها بفاعلية طبقاً لجدول زمني محدد، وخاصة لجنتي "الحريات العامة" و"المصالحة المجتمعية"، لما لهاتين اللجنتين من أهمية بالغة في معالجة مظاهر وأثار الانقسام، حسب تقديرهم.

قدس برس، 2012/2/18

## 20. "يديعوت": المقاومة الفلسطينية بغزة تستهدف مركبتين للجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - جمال جمال: استهدفت عناصر من المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة مساء الجمعة فجر أمس، مركبتين عسكريتين تابعتين للجيش الإسرائيلي بعبوات ناسفة وقذائف من نوع آر بي جي، أثناء قيامهما بدوريات استطلاع بالقرب من كيبوتس رعيم القريب من وسط قطاع غزة. وذكر موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن عناصر المقاومة الفلسطينية تمكنت من إلحاق أضرار في المركبتين العسكريتين ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في أفراد الوحدة العسكرية.

الدستور، عمان، 2012/2/19

## 21. غانتس: خطة اقتحام غزة جاهزة والجيش جاهز لتنفيذها إذا استمر إطلاق الصواريخ

غزة - حامد جاد: كشفت إذاعة الاحتلال عن مشاورات ستجريها ما تعرف بقيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال حول التصعيد على جبهة غزة فيما ستناقش حكومة الاحتلال في جلستها اليوم "الأحد" تطورات الأوضاع في المنطقة الجنوبية وسبل الرد الإسرائيلي على إطلاق الصواريخ. وكان رئيس أركان جيش الاحتلال "بني غانتس" هدد بشن عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة في حال استمر إطلاق الصواريخ من قطاع غزة حيث نقلت إذاعة الاحتلال عن غانتس قوله "ان خطة اقتحام غزة جاهزة وان الجيش جاهز لتنفيذها في حال استمر إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل". وأضاف "لقد أكمل الجيش كافة استعداداته العملية لتنفيذ تلك العملية" موضحاً أن الدولة العبرية لا يمكن لها أن تسمح بتهديد سكان الجنوب وتشويش حياتهم الآمنة".

الغد، عمان، 2012/2/19

## 22. الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: حماس تتحمل مسؤولية أي حرب قادمة في قطاع غزة

رام الله: توتر الموقف على جبهة قطاع غزة، بعدما اتهمت إسرائيل مسلحين هناك بإطلاق ثلاثة صواريخ "غراد" على مدينة بئر السبع عاصمة صحراء النقب ومدينة عسقلان، دون إيقاع أي إصابات. وقال افياحي ادعوي الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: "نحن ننظر بخطورة إلى هذه العمليات، وحركة حماس ستتحمل المسؤولية بغض النظر كان عناصرها هم من أطلقوا الصواريخ أو عناصر تنظيم إرهابي آخر". وأضاف: "حماس ستكون مسؤولة عن كل عملية مستقبلية يقوم بها الجيش لإزالة التهديد القائم وإعادة الهدوء النسبي إلى المنطقة، وهي التي تعرض سكان قطاع غزة للخطر".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/19

## 23. رئيس أسبق لـ "الكنيست": "إسرائيل" لا تفهم سوى لغة القوة

القدس المحتلة: أكد أبراهام بورغ، الرئيس الأسبق لـ "الكنيست والوكالة اليهودية، وأحد أبرز القادة السابقين في حزب العمل أن "حل الدولتين" لفظت أنفاسها معتبراً الحل الممكن يكمن بـ "دولة كل مواطنيها". وأكد أنه ما زال متمسكاً بالاستنتاجات التي توصل إليها في كتابه "لننتصر على هتلر"، وفي مقدمها فقدان الإمكان الواقعي والعملي لتطبيق "حل الدولتين"، وتفاقم التطرف اليميني داخل الكيان وتبدد اليسار (الصهيوني) فضلاً عن استمرار ظاهرة تجويف الزعماء والساسة "الإسرائيليين".

ورأى الحل بالانتقال من تفكير قومي إلى تفكير بحل مدني، لأن فرص هذا الحل الأخير تبدو برأيه أوفر حظاً. وأشار إلى أن "إسرائيل" تحولت إلى متحدثة باسم الموتى، أكثر مما تتحدث باسم أولئك الموجودين. وأضاف إن "الإسرائيلي" يفهم فقط القوة، وهذه المقولة بدأت كاستعلاء "إسرائيلي" إزاء عجز العرب عن التغلب عليها في ميدان المعركة، واستمرت كتبرير لأعمال كثيرة جداً ومفاهيم سياسية لا يمكن تبريرها في عالم متمدن. ليست لدى "إسرائيل" أية فكرة وأية رغبة سوى إعطاء القوة للتحدث والتمسك بمقولة "دعوا الجيش ينتصر".

الخليج، الشارقة، 2012/2/19

#### 24. صحيفة "إسرائيل هيوم": محادثات إسرائيلية - قبرصية لتشكيل تحالف ضد تركيا

الناصرة: قالت صحيفة "إسرائيل هيوم" على موقعها الإلكتروني، اليوم السبت (2/18)، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو زار قبرص يوم الخميس الماضي، لأول مرة، وبحث أوجه التعاون بين تل أبيب ونيقوسيا في مجال الطاقة، إلا أنه ومن وراء الكواليس تمت مناقشة تنظيم شراكة إستراتيجية بين الجانبين لمواجهة تركيا"، وفق الصحيفة.

قدس برس، 2012/2/18

#### 25. "إسرائيل" تتابع تحرك السفينتين الإيرانيتين اللتين دخلتا البحر المتوسط

(كونا): اكدت اسرائيل مساء اليوم انها تتابع تحرك السفينتين الحريبتين الايرانيتين اللتين دخلتا البحر الابيض المتوسط. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله ان "اسرائيل تتابع تحرك السفينتين الايرانيتين اللتين عبرتا قناة السويس ودخلتا البحر المتوسط".

الوطن (الكويت)، 2012/2/19

#### 26. باراك يطالب بتشديد العقوبات الاقتصادية على إيران: طهران تمثل خطراً على العالم

طالب وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك، اليوم السبت [أمس] بتشديد العقوبات الاقتصادية وصولاً إلى ما وصفها بعقوبات، تتسبب بالشلل، ضد إيران، محذراً من تداعيات المشروع النووي الإيراني. وقال باراك، في تصريحات أدلى بها من طوكيو، حيث يمضي في زيارة إلى اليابان، قال إن إيران نووية تمثل خطراً على العالم أجمع وليس على إسرائيل وحدها، على حد قوله، وأضاف، بأن دولاً أخرى مثل السعودية، تركيا وحتى مصر ستحاول الحصول على طاقة نووية في حال امتلكت إيران ذلك.

موقع عرب48، 2012/2/18

#### 27. باحث في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: مئات السوريين يفرون إلى "إسرائيل"

موسكو، بيروت، واشنطن: عمر الزبيدي، الوكالات: زعم الباحث في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي نسفي ماجين "هروب المئات من السوريين طلباً للجوء في إسرائيل بسبب الأوضاع الأمنية المتردية في بلدهم". وقال "أوضح رؤساء أجهزة مخابراتنا أن غالبية من يهربون إلينا هم من العلويين". وحذر ماجين خلال كلمة في منتدى الحوار الدولي "فالداي" مفاجآت خلال اليوم الأول من أعماله في سوتشي بروسيا، من تدهور الأوضاع في سورية الأمر الذي يضع إسرائيل في خطر خوفاً من وقوع المخزون الكبير من الأسلحة الكيماوية في يد "متطرفين" إذا ما استمرت حالة الفوضى في سورية. وبين أن زوال سلطة نظام بشار الأسد والدخول في نزاع مسلح هو أحد السيناريوهات الجيوسياسية والتحديات التي تنتظر لها إسرائيل بجدية وتستعد لمواجهةها.

ومن جهته يرى اللواء السابق في الجيش الإسرائيلي شلوم بروم أن الأوضاع في سورية "تتجه بسرعة نحو الحرب الأهلية مع فشل الحكومة في السيطرة على الوضع المتأزم في بلادها". وقال إن على المجتمع الضغط على جميع الأطراف لإيجاد حل سريع للأزمة. وقال "من الواضح أن الأسد يجب أن يرحل".

الوطن اون لاين، السعودية، 2012/2/19

## 28. "إسرائيل" زورت التصويت لصالح البحر الميت في مسابقة "عجائب الدنيا السبع"

اتهمت إدارة المنافسات الدولية السلطات الإسرائيلية بتزوير عملية التصويت لصالح البحر الميت في مسابقة عجائب الدنيا السبع، والتي نال فيها المرتبة الـ14 وخرج من التصويت. وقد أبرقت منسقة المسابقة الجديدة رسالة إلى بلدية "أشكلون"، والتي تشارك في المسابقة الجديدة، تفيد بأن إدارة المنافسات العالمية جمدت مشاركة كل المدن الإسرائيلية في المسابقة الجديدة، للاشتباه بتزوير واسع قامت به إسرائيل أثناء التصويت على اختيار "عجائب الدنيا السبع". وجاء في الرسالة أن فحص نتائج التصويت السابق الذي شارك فيه البحر الميت في مسابقة "عجائب الدنيا السبع" أظهر أن 40 في المئة فقط من الرسائل الهاتفية "إس.إم.إس" التي وصلت كانت صالحة، في حين أن الـ60 في المئة الباقية غير صالحة.

موقع عرب48، 2012/2/19

## 29. الأسير خضر عدنان ماضٍ في إضرابه ومحاميه قَدَم استئنافاً للمحكمة العليا

غزة - فتحي صَبَّاح: دخل إضراب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ الاسير خضر عدنان يومه الـ63، في وقت أكدت مصادر في الحركة إنه مصمم على الاستمرار في إضرابه حتى إطلاق سراحه، في حين أعلن احد محاميه محمود حسن تقديم استئناف لدى المحكمة العليا الاسرائيلية للمطالبة بإطلاقه. وقالت مؤسسة الضمير لحقوق الانسان في رام الله إن عدنان يعبير أن المعركة التي يخوضها "لم تكن يوماً شخصية، بل هي معركة فلسطينية جماعية ضد سياسة الاعتقال الإداري التي تشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والاتفاقات الدولية وما كفلته من حقوق و ضمانات للمحاكمة العادلة في وقت السلم والحرب". وأكدت محامية المؤسسة سحر فرانسيس بعدما زارته في مستشفى "زيف" في مدينة صفد أنه "على رغم التدهور المستمر في حالته الصحية وزيادة الاحتمالات بفقد البصر أو تعرضه لذبحة صدرية، وفق ما جاء في التقرير الطبي لمنظمة أطباء لحقوق الإنسان (الاسرائيلية)، يصر المعتقل عدنان على مواصلة إضرابه، مكتفياً بتناول الماء ومحاليل طبية".

الحياة، لندن، 2012/02/19

### 30. رئيس نادي الأسير الفلسطيني يطلق نداءه الأخير لإنقاذ الأسير خضر عدنان من الموت

غزة - فتحي صباح: أطلق رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس نداءه الأخير لإنقاذ عدنان من "الموت المحقق به"، داعياً الشعب الفلسطيني إلى التحرك جماهيرياً في أوسع مشاركة شعبية غداً في كل محافظات الوطن، لإيصال رسالتين: الأولى إلى حكومة الاحتلال وتحملها المسؤولية عن حياة عدنان وأن "أي سوء سيصيبه ستكون له عواقب وخيمة، وأن الشعب الفلسطيني لن يتركه وحيداً في معركته دفاعاً عن كرامته". فيما الرسالة الثانية موجهة إلى مؤسسات حقوق الإنسان والأمم المتحدة بأنه "بتخليها عن الأسير تعتبر شريكة للاحتلال في ما يتعرض له، وأن على العالم إعادة النظر في هذه المؤسسات التي لم تحرك ساكناً ولا تستطيع التدخل من أجل قضية عادلة يخوضها ضد سياسة الاعتقال الإداري الذي رفضته كل المؤسسات والمواثيق الدولية". وطالب سفارات وقناصل وممثلات فلسطين المنتشرة في العالم إلى "وقفة تضامنية في اليوم والوقت والزمان نفسه مع توجيه رسائل إلى كل المؤسسات الحقوقية في تلك الدول ليكون لها رأي وتدخل لإنقاذ عدنان". ونفى فارس إدلاءه بتصريحات في خصوص فتوى عن إضراب عدنان، مؤكداً عدم صحة الأنباء أن عدنان وافق على فك إضرابه فعلاً شرط إصدار فتوى شرعية من شيخ الأزهر أحمد الطيب بعدما طلب والده ذلك رافة بحاله.

الحياة، لندن، 2012/02/19

### 31. أسرى سجن عسقلان يخوضون إضراباً عن الطعام تضامناً مع الأسير خضر عدنان

القدس المحتلة - جمال جمال: أكد الباحث المختص في شؤون الأسرى رياض الأشقر أن الأسرى في سجن عسقلان يخوضون إضراباً عن الطعام تضامناً مع الأسير خضر عدنان واحتجاجاً على قرار إدارة السجن بحرمانهم من الخروج إلى الفورة. وأوضح بيان له أن حالة من التوتر سادت في أقسام السجن، وذلك كخطوة تصعيدية تضامناً مع الشيخ الأسير عدنان. ورفع الأسرى خلال الاعتصام رسالة احتجاج إلى مدير السجن محملين فيها مصلحة السجون المسؤولية الكاملة عن حياة عدنان ومؤكدين بأنه في حال لم يتم الإفراج عنه خلال أيام، ستكون هناك ردة فعل شديدة من كافة الأسرى بجميع السجون.

الدستور، عمان، 2012/02/19

### 32. خبير قانوني يدعو للتوجه إلى محاكم دولية للمطالبة بالإفراج عن الأسير خضر عدنان

الخليل: دعا معتصم عوض، الخبير الفلسطيني في القانون الدولي والإنساني، للتوجه إلى المحاكم الدولية للمطالبة بالإفراج عن الأسير الفلسطيني خضر عدنان، المضرب عن الطعام لليوم الثالث والستين على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله إدارياً. وأوضح أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس الاعتقال التعسفي ضد الفلسطينيين لأهداف سياسية وانتقامية، وتسيء استخدام الاعتقال الإداري كما حدده القانون الدولي وحصره ضمن ضوابط معينة لتعامل الاحتلال مع الشعب المحتل. وحول الوضع القانوني لإضراب الأسير



عدنان؛ أكد عوض أن الاحتلال يتحمل المسؤولية المدنية والجنائية عما يحل بالأسير المضرب عن الطعام، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/2/18

### 33. الأسير أبو سيسي: اعتقاله تعسفي والأمراض تفتك به وإدارة السجون الإسرائيلية ترفض علاجه

القدس المحتلة: كشف الأسير ضرار أبو سيسي الفلسطيني الأصل والذي يحمل الجنسية الأردنية والأوكرانية لمحامي نادي الأسير خلال زيارته له في سجن "عسقلان" أن سلطات الاحتلال تمدد توقيفه وترفض الإفراج عنه رغم عدم ثبوت أي تهمة ضده حتى تمنع كشف ملابس قضية اختطافه والانتهاكات الخطيرة التي ما زال يتعرض لها خاصة على صعيد عزله ورفض علاجه بشكل متعمد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/02/18

### 34. "هارتس": "إسرائيل" تستولي على مساحات شاسعة في المنطقة "ب" مخالفة اتفاقية أوسلو

كشفت صحيفة "هارتس" أن البؤر الاستيطانية والأراضي الزراعية التي يسيطر عليها المستوطنون في الضفة الغربية تحتل مساحات شاسعة من أراضي منطقة "ب" بما يتناقض مع اتفاقيات أوسلو التي تنص على أن تكون المسؤولية المدنية، بما في ذلك مسؤولية التخطيط والبناء هي مسؤولية السلطة الفلسطينية.

موقع عرب48، 2012/02/19

### 35. تحذير من وضع مجسم للهيكل في متحف البراق

نشرت عكاظ، جدة، 2012/02/19 عن مراسليها عبد الجبار أبو غربية (عمان) وعبدالقادر فارس (غزة)، أن الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حذرت أمس من نية ما تسمى بـ "جمعية الحفاظ على تراث حائط المبكى والهيكل" وضع مجسم للهيكل المزعوم في متحف ساحة البراق جنوب غرب المسجد الأقصى والذي يوضح كيف ستقسم "إسرائيل" المسجد بين المسلمين واليهود. وأكد الأمين العام للهيئة الدكتور حنا عيسى في بيان صحفي، أن وضع المجسم (صنع في أمريكا) في ساحة البراق ما هو إلا تكريس لوجود الهيكل ومفاهيمه ومحتوياته، مشيراً إلى أن المجسم هو بداية فعلية لبناء الهيكل على أنقاض المسجد مؤكداً أن "إسرائيل" حكومة وجمعيات إسرائيلية تسعى لبسط السيطرة على المسجد الأقصى وهم بهذه الخطوات والإجراءات يسعون إلى إشعال فتيل حرب دينية شعواء تعم المنطقة بالكامل.

وذكرت الاتحاد، ابوظبي، 2012/02/19 عن مراسليها علاء المشهراوي، عبدالرحيم حسين، ووام، أن جمعيات يهودية إسرائيلية متطرفة، أبرزها "حركة أمناء الهيكل" حرضت أمس أتباعها على اقتحام المسجد الأقصى المبارك اليوم الأحد، لتعزيز السيادة الإسرائيلية المزعومة عليه، باعتباره "الهيكل اليهودي". وذكر "مركز إعلام القدس" أن الجديد في ذلك إعلان الجمعيات الإسرائيلية سماح شرطة الاحتلال لليهود المتطرفين بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك، بعد أن كانت تمنعهم في السابق لأسباب سياسية، حسب ادعائها. من جهته دعا إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري حراس المسجد إلى عقد العزم على حمايته وحشد الجموع بداخله، خوفاً من جرائم جديدة قد يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في المقدسات الإسلامية. في حين قال رئيس "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات" حسن خاطر، "إن

إسرائيل تتقدم إلى مرحلة جديدة لإقامة الهيكل المزعوم بأسرع وقت، وموقف العرب لم يصل إلى مرحلة الغضب العقائدي".

### 36. غزة: أزمة الكهرباء تتفاقم ومصر تزودها كمية من الوقود

غزة - فتحي صباح: حذرت وزارة الصحة في الحكومة المقالة في قطاع غزة وبلديات القطاع من خطورة استمرار انقطاع التيار الكهربائي على الوضعين الصحي والبيئي والقطاعات الحيوية الأخرى، في وقت أعلن عضو في مجلس الشعب المصري أن مصر قررت ضخ كميات من وقود الديزل اللازم لتشغيل محطة الطاقة الكهربائية الوحيد في القطاع اعتباراً من اليوم. وتردد في القطاع أنه تم توريد نصف مليون لتر من الوقود أمس، في حين تحتاج المحطة الى نحو ثلاثة ملايين لتر شهرياً لإنتاج نحو 80 ميغاواط يومياً. وكانت أزمة الوقود برزت في القطاع بعدما سعى مهروبو الوقود المصريون الى رفع أسعاره، إلا أن نظراءهم الفلسطينيين والحكومة المقالة رفضوا رفع الأسعار. فيما تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الحكومة المقالة تحصل على شيكل ونصف الشيكل ضريبة على كل ليتر من الوقود، الأمر الذي يرفضه التجار والمهروبون ويطالبون بإلغاء الضريبة أو تقليصها الى أدنى حد ممكن، لكنها ترفض بدورها. الى ذلك، حذرت بلديات قطاع غزة من توقف محطات الصرف الصحي وآبار المياه بالكامل خلال الأيام القليلة المقبلة نتيجة نفاذ الوقود وتوقف محطة توليد الكهرباء كلياً منذ الثلاثاء الماضي. ووصفوا ما يحدث في القطاع بأنه "مقدمة لكارثة إنسانية في المجالات كافة سينتج عنها تدهور الحياة الإنسانية". الى ذلك، أعلنت الجبهتان الشعبية و الديمقراطية لتحرير فلسطين عن تنظيم اعتصامات شعبية في كل محافظات القطاع أمام شركة توزيع الكهرباء وسلطة الطاقة اليوم. وفي هذا السياق، حفلت شبكات التواصل الاجتماعي، بانتقادات شديدة ودرجة عالية من السخرية على الحكومة المقالة والرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية وسلطة الطاقة في غزة. ودعا أكاديمي فلسطيني رئيس سلطة الطاقة الى تقديم استقالته فوراً بعدما فشل في ادارة الأزمة وعدم توفير وقود للمحطة والتيار للمواطنين.

الحياة، لندن، 2012/02/19

### 37. سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني يستنكر الفرحة الاسرائيلية بكارثة الأطفال الفلسطينيين

وكالة وفا: استنكر سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري، التعقيبات التي أدلى بها إسرائيليون، عبروا فيها عن فرحتهم بالكارثة الأليمة التي ذهب ضحيتها العديد من الأطفال الأبرياء بحادث سير في الضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، 2012/02/19

### 38. غزة: عشرات الشباب يطالبون بسرعة إنهاء الانقسام وتشكيل الحكومة

غزة: طالب عشرات الشباب بالإسراع في تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام. وأجمعوا في ورشة عمل خلال ندوة شبابية سياسية نظمها تحالف السلام الفلسطيني حول "دور الشباب في تفعيل المصالحة وترسيخها على أرض الواقع"، في غزة أمس، على أن المصالحة هي مصلحة لكل الفلسطيني وأن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو الحوار ومن دونه لن تتم. مطالبين بضرورة وجود حراك شبابي ودور فاعل للشباب داخل المجتمع الفلسطيني لدفع عملية المصالحة إلى الأمام. كما طالبوا الفصائل بالعمل على تذليل العقبات التي

تعرض المصالحة على أرض الواقع وصولاً لانجازها. ودعا المشاركون الرئيس محمود عباس الى الإسراع بتشكيل حكومة الكفاءات الوطنية والقيام بواجباتها المناطة بها من إعادة إعمار غزة والتجهيز للانتخابات التشريعية والرئاسية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/02/19

### 39. أربع إصابات في غارتين إسرائيليتين على غزة فجر اليوم الأحد

أصيب أربعة مواطنين فلسطينيين في غارتين جويتين نفذهما طيران الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأحد، على حي التفاح شمال شرق مدينة غزة.

موقع عرب48، 2012/02/19

### 40. الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية ويواصل إرهاب الأهالي

علاء المشهراوي، عبدالرحيم حسين، وام: قالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أقامت حاجزاً عسكرياً قرب مفرق حومش على طريق العام بين جنين ونابلس شمالي الضفة الغربية، واعتقلت ثلاث فلسطينيين. كما اقتحمت مخيم الأمعري للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، واعتقلت اثنين آخرين. في حين واصلت هجماتها اليومية المستمرة منذ نحو 3 أشهر على قرية زبوية غرب جنين، وأقامت حاجزاً عسكرياً على مدخلها، ونكلت بعدد من الأهالي، وفتشت منازل. وشهدت القرية مواجهات ليلية مع قوات الاحتلال التي أطلقت الأعيرة النارية بكثافة من أجل إرهاب الأهالي.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/02/19

### 41. وفاة فلسطينية دون تحقيق أمنيتها بروية ابنها الأسيرين

رام الله: لم تأت الفلسطينية أم نبيل مرتجى إلى مقر "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" في غزة للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين والمطالبة بروية ابنها فادي وسامي الأسيرين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اللذين ظلت تحلم بمشاهدتهما ولكنها توفيت دون أن يتحقق ذلك. فقد اعتاد الاحتلال الإسرائيلي أن ينغص على الفلسطينيين حياتهم وحتى مماتهم.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/02/19

### 42. صحيفة الشرق الأوسط: 40 قتيلاً فلسطينياً على يد قوات الأمن السورية

بيروت: استعاد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي يقع على بعد 8 كيلومترات من وسط العاصمة السورية، دمشق، زخمه الاحتجاجي ضد نظام الرئيس بشار الأسد، حيث خرجت من أحيائه خلال الأسبوع الماضي، الكثير من المظاهرات المتضامنة مع أهالي مدينة حمص المحاصرة. وقامت تنسيقية المخيم للثورة السورية بنشر مقاطع منها في صفحتها الرسمية على موقع "فيس بوك". ويشير أحد الناشطين الفلسطينيين، الذي تفرغ أخيراً للعمل في تنسيقيات الثورة السورية، أن العمليات الأمنية التي نفذها الأمن السوري داخل المخيم اقتصرت، على المداهمات والاعتقالات. وبحسب لجان التنسيق المحلية، فإن عدد الضحايا الذين

سقطوا من الفلسطينيين برصاص الأمن السوري خلال الثورة المندلعة ضد نظام الأسد وصل إلى أربعين في جميع أنحاء سوريا، معظمهم يسكن في مخيمات درعا وحمص واللاذقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/02/19

#### 43. أزمة الكهرباء في قطاع غزة تنذر بخطر بالغة على الوضع الصحي لعشرات الأطفال الخدج

غزة - وكالات: في ظل أزمة الكهرباء في قطاع غزة، اعتصم العشرات من طواقم الاسعاف والطوارئ امام معبر رفح الحدودي مطالبين مصر بتزويد قطاع غزة بالكهرباء والسولار. ومن جهتها، أكدت وزارة الصحة المقالة بلسان الناطق باسمها أشرف القدرة، "أن الساعات القادمة ستكون ساعات حرجة جداً تنذر بخطر بالغة على الوضع الصحي لعشرات الأطفال الخدج غير مكتملي النمو في أقسام الحضانة التي تعتمد على استمرار التيار الكهربائي". وحذر القدرة من خطورة انقطاع الكهرباء على حياة مئات المرضى في أقسام غسيل الكلى، والذين يرتبطون بأجهزة الغسيل ساعتين، مستهجنا حالة الصمت غير المبررة التي تواجه بها آئات آلاف المرضى واستغاثاتهم.

الغد، عمان، 2012/02/19

#### 44. الأردن: النائب العربي يطالب الحكومة بالتدخل للإفراج عن الأسير الإداري خضر عدنان

الزرقاء: طالب النائب سمير العربي الحكومة [الأردنية] بالتدخل من أجل اطلاق سراح المعتقل في السجون الاسرائيلية خضر عدنان، وقال ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفن في ابتكار وسائل متعددة لقمع الشعب الفلسطيني الشقيق لاقتلاع الفلسطينيين من ارضهم. وقال هذه القضية تحتم علينا نحن في الاردن و من خلال مجلس النواب الذي يعبر عن مشاعر الاردنيين ان ندين هذا السلوك الاسرائيلي الذي يسمح لنفسه بحق الاعتقال و التعذيب دون تهمة أو محاكمة عادله وممارسة أقصى انواع التعذيب النفسي والجسدي غير المبرر دوليا و قانونيا.

الرأي، عمان، 2012/2/19

#### 45. "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" يندد بالصمت الدولي تجاه معاناة الأسرى الفلسطينيين

الدوحة-الشرق-الناصره-فلسطين المحتلة-قدس برس: أعلن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين تضامنه الكامل مع الأسير الفلسطيني خضر عدنان المضرب عن الطعام، ويندد بالصمت الدولي تجاه ما يعانيه الأسرى في سجون المحتل الصهيوني، ويدعو منظمات حقوق الإنسان وشرفاء العالم للتدخل العاجل للإفراج عنه وعن كل الأسرى الفلسطينيين. ودعا خطباء المسلمين في العالم بالتتويه بمعاناة الأسرى الفلسطينيين ونصرة قضيتهم. وقال الاتحاد في بيان له : يتابع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ما يعانيه الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الغاشم، وبخاصة الوضع الخطير الذي يعانيه الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام في سجن عوفر الإسرائيلي، والذي وصفت حالته الصحية بالخطيرة جراء استمراره بالإضراب المفتوح عن الطعام لليوم الثالث والستين على التوالي.

الشرق، الدوحة، 2012/2/19

#### 46. أشتون تطالب إسرائيل باتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على صحة الأسير الإداري خضر عدنان

لندن: قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون في بيان باسمها، إنها «تتابع بقلق بالغ المعلومات عن تدهور الوضع الصحي لخضر عدنان». ودعت أشتون الحكومة الإسرائيلية إلى «بذل كل ما تستطيع للحفاظ على صحة خضر عدنان خضر»، معربة أيضا عن «قلقها» حيال «اللجوء المفرط من جانب إسرائيل للاعتقالات الإدارية». وأضاف البيان أن «من حق المعتقلين أن يتبلغوا اتهامات فعلية تساق ضدهم وأن يحظوا بمحاكمة عادلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/19

#### 47. "إسرائيل" تقمع متضامنين دوليين اعتصموا في صفد للتضامن مع الأسير الإداري خضر عدنان

قمعت قوات الاحتلال متضامنين دوليين اعتصموا أمام مستشفى سجن "زيف" الإسرائيلي في صفد شمالي فلسطين المحتلة عام 1948، حيث يقبع خضر عدنان، ومنعت ممثلي منظمات حقوقية من التجمع هناك. وقالت مصادر في "الحركة العالمية لدعم حرية أسرى فلسطين"، إن السلطات الإسرائيلية عززت إجراءاتها العسكرية حول المستشفى عقب محاولة عشرات الناشطين الدوليين دخوله لزيارة عدنان. وأوضحت أن قوات كبيرة من شرطة وجيش الاحتلال انتشرت في المنطقة واحتجزت المتظاهرين وأرغمتهم على المغادرة تحت تهديد السلاح والاعتقال. كما رفضت طلب 10 منظمات متضامنة مع الشعب الفلسطيني السماح لها بتنظيم تظاهرة والاعتصام أمام المستشفى.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/2/19

#### 48. سيول تستدعي سفيرها في تل أبيب عقب إلغاء صفقة عسكرية بين الجانبين

الناصرة (فلسطين): أوردت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أن الحكومة الإسرائيلية قرّرت إلغاء صفقة عسكرية مع كوريا الجنوبية بقيمة مليار دولار وإبرام أخرى بديلة عنها مع إيطاليا، الأمر الذي تسبّب بإثارة أزمة في العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين تل أبيب وسيؤول. وأضافت الصحيفة أن إبرام تل أبيب الصفقة مع روما، تسبّب في إثارة غضب كبير لدى سيول التي قرّرت إعادة سفيرها في تل أبيب لـ "التشاور"، وهو ما يندّر بأن كوريا الجنوبية لن تمر مرور الكرام على خسارتها للصفقة، وأن ذلك سيلحق أضرارا بصفقات أمنية أخرى بينها وبين إسرائيل.

قدس برس، 2012/2/18

#### 49. تناقضات

##### نقولا ناصر

الحصار العسكري الاقتصادي مستمر على قطاع غزة الفلسطيني فيغرقه في ليل لا تضيئه الكهرباء، بينما تغرق الضفة الفلسطينية لنهر الأردن في ظلام سياسي دامس لا يبده بصيص أمل في أي خلاص وطني في المدى المنظور نتيجة الاصرار على الاستمرار في دوامة البدائل ذاتها التي أثبت العقدان الماضيان من الزمن عقمها، فالخيارات البديلة المعلنة بعد فشل المباحثات "الاستكشافية" في الأردن تتلخص في استدعاء مؤتمر دولي جديد عله يتلمس مخرجا لاستئناف "عملية السلام" ومفاوضاتها وفي تكرار الطرق الفلسطينية



على أبواب الأمم المتحدة الموصدة في وجه الشعب الفلسطيني منذ النكبة عام 1948 وما قبلها، حيث يقف "الفيتو" الأميركي لها بالمرصاد.

وتكاد العتمة الكهربائية والظلام السياسي المطبقان على الأفق الوطني الفلسطيني يحجبان التناقضات التي تشير إلى التخبط أكثر مما تشير إلى وضوح رؤية لما ينبغي عمله في المرحلة المقبلة وتجعل من كلا التوجهين مفرغين تماما من أي إمكانية لمنح ولو بصيص أمل بالخلاص للشعب الفلسطيني.

ويكمن التناقض الأول بين بحث الرئاسة الفلسطينية عن مخرج وبين إصرارها على الاستمرار في نهج استراتيجي أثبت أنه لا مخرج للشعب الفلسطيني فيه، إذ بغض النظر عن أهداف دولة الاحتلال الاسرائيلي من إعلانها المتكرر عن توقعات باندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، مثل توقعها الأخير باندلاع انتفاضة كهذه في يوم الأرض في الثلاثين من آذار / مارس المقبل، وهي انتفاضة تصر الرئاسة الفلسطينية الحالية على تكرار رفضها لها بأي شكل تتخذه كخيار بديل للطريق المسدود الراهن الذي تجد نفسها فيه، انسجاما مع معارضتها لانتفاضة الأقصى الثانية التي أهلتها لقبول "شركاء عملية السلام" بها "كنظام سياسي" بديل لسابقه الذي حمله أولئك "الشركاء" المسؤولية عن اندلاع انتفاضة الأقصى، تظل الانتفاضة الثالثة على الوضع الراهن هي المخرج الوطني المنطقي والواقعي والوحيد طالما ظلت جعبة القيادة الفلسطينية الحالية خالية من أي خيارات وطنية يمكنها أن تمنح الأمل لشعبها بخلص قريب، فتجارب الشعوب تؤكد بأنها تمنح ثقتها وتجزل في تضحياتها فقط للقيادات التي تعطيها الأمل بأن تضحياتها لن تذهب سدى.

ويكمن التناقض الثاني في التعويل على جامعة الدول العربية كمدخل فلسطيني إلى المؤتمر الدولي المنشود وإلى الأمم المتحدة على حد سواء، فالجامعة العربية، مثل الأمم المتحدة، كانت طريقا مسدودا إلى أي خلاص وطني فلسطيني منذ النكبة عام 1948 وما قبلها ايضا، لا بل إن المنظمين الاقليمية العربية والدولية الأممية قد تحولتا عمليا إلى سجن سياسي لأي بحث فلسطيني عن خلاص وطني منذ إقامة دولة الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين.

لقد أكد وزراء خارجية لجنة متابعة "مبادرة السلام العربية" في اجتماعهم الأخير بالقاهرة "على أهمية التحرك من اجل الدعوة لانعقاد مؤتمر دولي خاص بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي"، لكنهم لم يوجهوا أي دعوة كهذه بعد، علما بأن رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية كانت تطالب بمؤتمر دولي كهذا منذ انعقاد مؤتمر أنابوليس عام 2007، لا بل إنها كررت بعد أنابوليس مباشرة أن موسكو كانت ستستضيف مؤتمرا كهذا في العام التالي. وربما كان الاحتمال أكبر لانعقاد مؤتمر كهذا لو اعتبر وزراء الخارجية العرب أنه سيكون "خاصا" بالصراع العربي الاسرائيلي وليس خاصا "بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي" فقط، وهنا يكمن التناقض الثالث.

ويكمن التناقض الرابع في استدعاء مؤتمر دولي "للشركاء في عملية السلام" الذين قرروا منذ مؤتمريهم الدولي الأول في مدريد عام 1991 ثم في مؤتمر أنابوليس عام 2007 تهيمش الأمم المتحدة وقراراتها وشرعيتها، مما يجعل الدعوة العربية - الفلسطينية إلى مؤتمر دولي وأي توجه جديد إلى الأمم المتحدة أمرين متناقضين لا متكاملين، فهؤلاء "الشركاء" مصررون على إغلاق أبواب الأمم المتحدة أمام الشعب الفلسطيني منذ البداية وأي مؤتمر دولي جديد لهم لن يفتح هذه الأبواب بالتأكيد.

أما التناقض الخامس فبين نجاح الجامعة العربية ودولها في عقد مؤتمرات دولية سريعة "لأصدقاء ليبيا" و"أصدقاء سورية" وما شابه وبين فشلها في عقد مؤتمر "لأصدقاء فلسطين"، وهذا التناقض يشي بعجز

الجامعة العربية أو يشي بعدم وجود إرادة سياسية لديها لحشد مؤتمر دولي لدعم فلسطين وشعبها وقضيتها الأكثر عدلا والأطول عمرا من كل القضايا العربية الأخرى التي يحشدون مؤتمرات دولية لها. لكن نجاح جامعة الدول العربية في عقد مؤتمر "أصدقاء سورية" بتونس في الرابع والعشرين من الشهر الجاري لا يشير إلى أنها عاجزة أو تنقذ الإرادة السياسية بقدر ما يسلط الأضواء على تناقض سادس صارخ بين إجماع عربي على السلام مع دولة الاحتلال الاسرائيلي يسوغ الفشل العربي في عقد أي مؤتمر دولي للضغط عليها من أجل الاستجابة للحقوق الفلسطينية المشروعة وبين شبه إجماع الدول التي تصنع قرار الجامعة العربية منذ فترة على التخلص من دول عربية معارضة لأي سلام مع دولة الاحتلال بشروطه المفروضة على الأمة بعربها ومسلميها منذ اتفاقيات كامب ديفيد عام 1979، حتى لو اقتضى الأمر دعم حروب الفرنجة المعاصرين عليها عسكريا وماليا ولوجستيا وسياسيا ودبلوماسيا كما حدث في العراق وليبيا وكما يجري حاليا في سورية وكما يخطط له علنا ضد إيران الاسلامية.

إن التصريحات الأخيرة لعضو لجنة مركزية حركة "فتح" ووزير الشؤون المدنية في رام الله المحتلة، حسين الشيخ، التي أكد فيها أن السلطة الفلسطينية لا تتمتع منذ عام ألفين بأي صلاحيات سيادية حتى في المناطق المصنفة "أ" بموجب الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير وبين دولة الاحتلال، وأن دولة الاحتلال تنوي إعادة إحقاق الإدارة المدنية بالحاكم العسكري للاحتلال بالضفة الغربية وسحبها من السلطة، إنما تذكر بأن الاحتلال ودولته وشركاه في "عملية السلام" قد اعتبروا النظام الفلسطيني منذ عام ألفين نظاما مارقا داعما، كما يدعون، للارهاب، أي المقاومة الوطنية، مثله مثل سورية والعراق وليبيا وإيران، لذلك كان أول نظام جرى تغييره بالاجتياح العسكري عام 2002 الذي لم ينته إلا "بإسقاط الرئيس" ياسر عرفات واستشهاده بعد عامين. ومع أن النظام الذي خلفه انضم قلبا وقالبا إلى جامعة الدول العربية المجمعة على السلام ولمجتمعها "الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة والتزم بشروط اللجنة الرباعية الدولية الثلاث المعروفة للاعتراف به والتعامل معه، فإن هذا النظام الفلسطيني "الجديد" يجد نفسه اليوم رهينة مأزقه الراهن الذي لا يجد منه مخرجا لهذه الأسباب على وجه التحديد، وهنا يكمن التناقض السابع.

**موقع فلسطين أون لاين، 2012/2/18**

## 50. نتياهو يعارض ليبرمان

**باراك رابيد**

هناك اختلاف في القيادة الإسرائيلية بشأن نظرة اسرائيل الى المذبحة التي ينفذها رئيس سورية بشار الأسد في أبناء شعبه. فوزير الخارجية ليبرمان والعاملون في مكتبه يعتقدون أنه يجب على اسرائيل أن تتدد بأوضح صورة بالمذبحة وأن تتبنى سياسة معلنة هي دعوة الأسد الى الاستقالة. ويعارض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ذلك ويعتقد أنه يجب على اسرائيل أن تحافظ على غموض فيما يتعلق بموقفها من الأسد. ذكر مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية أن المستوى المختص في وزارة الخارجية قد صاغ في الأسابيع الأخيرة توصية بسياسة جديدة لاسرائيل تتعلق بالوضع في سورية. واعتقد الدبلوماسيون الاسرائيليون أن من الواجب على اسرائيل من جهة أخلاقية أن تتدد بالمذبحة في سورية وأن تدعو الى خلع الأسد من أجل وقفها. واعتقدوا في وزارة الخارجية ايضا أنه في الوقت الذي تقود فيه الجامعة العربية والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي نهجا متشددا جدا على نظام الأسد وتقرض عليه عقوبات وتدعو الى

استقالته، لا تستطيع اسرائيل أن تُظهر سياسة غير واضحة وأن تكون الأخيرة في الغرب التي لا تتخذ موقفاً.

وهذا السلوك كما قالوا في وزارة الخارجية قد يغذي نظريات المؤامرة ولاسيما في العالم العربي التي تقول إن اسرائيل تفضل الحفاظ على سلطة الأسد برغم المذبحة.

تبنى وزير الخارجية افيغدور ليبرمان توصية العاملين في مكتبه وأثارها في أحاديث مع رئيس الحكومة وفي حلقات حكومية رفيعة المستوى. وتحفظ نتتياهو مع وزير الدفاع باراك ووزراء آخرين من الاقتراح، فننتياهو يعتقد ان التصريحات المعلنة الشديدة اللهجة خاصة من قبل اسرائيل في هذا الشأن هي التي ستغذي نظريات مؤامرة أخرى وتُمكن الأسد من أن يزعم أن اسرائيل تقف من وراء التمرد عليه.

كان أهم تصريح لنتتياهو عما يجري في سورية قبل نصف سنة في مقابلة صحفية مع شبكة "العربية" في تموز (يوليو) 2011. وأكد نتتياهو آنذاك أن كل شيء سيقال في هذه القضية "سيُستعمل للاعتراض على مسار إصلاح حقيقي يريد الناس رؤيته في سورية. لهذا لا نتدخل في سورية، لكن هذا لا يعني أننا غير قلقين".

منذ ذلك الحين حدث تصعيد شديد للاضطرابات في سورية لكن نتتياهو امتنع عن الدعوة الى استقالة الأسد حتى بعد الشهادات على المذبحة الجماعية في حمص. وقد تناول نتتياهو في جلسة الحكومة قبل أسبوع ونصف الأمر بإيجاز فقط. وكانت صيغة كلامه غامضة ولم يُذكر اسم الأسد. "تلقينا في الأيام الاخيرة تذكيراً بالبيئة التي نعيش فيها"، قال نتتياهو. ".. رأينا الجيش السوري يذبح شعبه، ورأينا أحداثاً دموية أخرى في منطقتنا. إن زعماء مختلفين لا يصدهم أي وازع أخلاقي عن قتل جيرانهم وأبناء شعبهم على السواء". "الوضع في سورية حساس"، قال موظف اسرائيلي رفيع المستوى شارك في نقاشات في هذا الشأن ويؤيد موقف نتتياهو. "لا نريد أن نظهر بمظهر من يؤيد أحد الطرفين. إن الاستنتاج الذي توصلنا إليه هو أن الصمت أفضل. إن سورية تحاول أصلاً التحرش بواسطة حزب الله في لبنان وعن طريق جهات أخرى لجرنا الى الداخل، ويجب ألا نستجيب لذلك". وقال موظف اسرائيلي آخر يتناول الأمر أن موقف نتتياهو الآن هو أنه ينبغي الحفاظ على نهج حذر، لكن ليس من الممتع أن يتغير هذا في المستقبل. وذكر الموظف الرفيع المستوى أنه في قنوات دبلوماسية صامتة تعبر اسرائيل عن موقف أشد. "حينما يسألنا الأميركيون أو الفرنسيون أو جهات أخرى عن رأينا فإننا نقول إن ذهاب الأسد أفضل، لكن لا يجب أن تقوم اسرائيل لذلك بحملة دعائية معلنة"، قال الموظف الرفيع.

دعا ليبرمان من قبل الى تنحي الأسد في تموز (يوليو) 2011، لكنه لَين منذ ذلك الحين تصريحاته في هذا الشأن ولاسيما بسبب موقف نتتياهو. وقد استقر رأي وزير الخارجية في الأثناء على توجيه سفير اسرائيل في الأمم المتحدة، رون بروشاور، الى أن يخطب خطبة شديدة اللغة في النقاش الذي سيُجرى في الجمعية العامة يوم الثلاثاء، المتعلق بالمذبحة في سورية.

دعا بروشاور أعضاء الأمم المتحدة ألا يقفوا جانبا بإزاء المذبحة، وقال: "ليس للأسد حق أخلاقي في أن يقود شعبه. ولم يعد من الممكن التنحي جانبا والنظر بعدم اكتراث الى المذبحة الوحشية التي ينفذها هو ونظامه كل يوم في سورية، ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل فوراً على وقف القتل المنهجي لأولاد ومواطنين أبرياء. إن كل من يدبر ظهره للشعب السوري في هذا الوقت الحرج يساعد على استمرار سفك الدماء".

هآرتس 2012/2/16

الغد، عمان، 2012/2/18

## 51. الحلف الإيراني ووعده الحرب

د. رضوان السيد

كان خطاب الأمين العام لـ"حزب الله" الأخير في ذكرى استشهاد عماد مغنية والأخريين "وعداً بالحرب" على إسرائيل. فبعد كلام طويل استخف فيه بإسرائيل ووجودها وقوتها وقوة مَنْ وراءها، قال إنه عندما كان مخيراً عام 2006 بين التفاوض والحرب فقد خاض الحرب، سائراً على سُنَّة الإمام الحسين الذي اختار الاستشهاد على التنازل والمفاوضات.

وكانت جِدَّة التوتُّر قد تصاعدت بين إسرائيل و"حزب الله" في الأيام الأخيرة، استناداً إلى أنباء إسرائيلية عن محاولات اغتيال يقودها إيرانيون وأشخاص من "حزب الله" في بعض العواصم. ونَسَب الإسرائيليون ذلك لاقتراب ذكرى اغتيال "مغنية"، والذي يتهم الحزب إسرائيل باغتياله في دمشق قبل سنوات. وعندما شاع بعد ظهر يوم الخميس خبر اغتيال نائب مدير المخابرات ووزير الحرب الإسرائيليين، توقع كثيرون أن يتعرض نصر الله لذلك في خطابه مساء الخميس. وقد نفى ذلك باستخفاف، ذاهباً إلى أنّ الحزب هو الذي سيفرر المكان والزمان والظروف للنَّار لمغنية من إسرائيل الغارية! وهكذا يبدو أنّ إسرائيل و"حزب الله" إنما يهيء كلُّ منهما رأيه العام للحرب، والتي يختلفان في تحديد أهدافها بالطبع. فنصر الله كان في خطاب سابق قبل أسبوعين قد قال إنه سيتخذ قراره بالمشاركة في الحرب على إسرائيل إذا هاجمت إيران بحسب الظروف والسياقات المتاحة، وها هو الآن يتوعددها بالحرب على طريقة الإمام الحسين إشارةً إلى أنه اتخذ قراره بذلك! لماذا الحرب إذن ومن يسبق الآخر إليها؟ هناك سببان إيرانيان للحرب، وسببان إسرائيليان. ففي حالة إيران هناك حصار خانق يرمي إلى منعها من إنتاج سلاح نووي تقول هي إنها لن تنتجه وإن النووي عندها لأغراض علمية واقتصادية. وبسبب التضيق الشديد قامت إيران بإجراءين تهديديين لبيان قُدراتها وإمكاناتها: هددت بإقفال مضيق هرمز، وقامت بمناورات ضخمة فيه وفي بحر العرب، وأثارت خلاياها الشيعية في المنطقة: من العراق إلى سوريا إلى لبنان إلى القطيف والبحرين. ومتى ستقوم بذلك؟ تختلف الأقوال والتهديدات بين القيام بعمليات السدّ والإعاقة إذا مُنعت من تصدير البترول، أو إذا هوجمت من جانب إسرائيل. وهي عندما أثارت الشيعة المسلّحين وغير المسلّحين إنما أردت القول بأنّ لديها أوراقاً بالمنطقة كلّها، وأنها تستطيع استخدامها ضد العرب والأميركيين، وإسرائيل بالطبع. وقد تلجأ إيران إلى الطلب من "حزب الله" القيام بهجوم استباقي يؤدي إلى نشوب حرب بالمنطقة، تحول دون نشوب حرب عليها بسبب النووي. أمّا السبب الثاني لإمكان نشوب الحرب من جانب إيران و"حزب الله"، فهو إخراج النظام السوري من مأزق. وقد سبق للرئيس السوري أن أبلغ بعض محاوريه أنّ النظام لن يذهب دون حربٍ على إسرائيل، باعتباره "صدعاً زلزالياً" سوف يدمر المنطقة كلّها إذا تعرض للأخطار! لكن ما العلاقة بين الحرب وإنقاذ النظام السوري؟! الواقع أنّ الحزب والنظام لا يمكنهما الانتصار على إسرائيل، وقد تستطيع إسرائيل تدميرهما أو إنزال أضرار شديدة بهما، لذلك ربما لا يكون من المرجح شُ حربٍ من أجل النظام السوري، وقصر هذا التهديد على الحالة التي تكون فيها إيران هدفاً للهجوم.

أما إسرائيل فلها سببان للحرب على "حزب الله": إنه هدفٌ أسهلُّ من إيران وأقرب، وهو يمهد للهجوم على إيران إن صار ذلك ضرورياً، كما أنّ إسرائيل لا تُضطرُّ بذلك للبقاء على تحسُّبها للقتال على جبهتين إذا هاجمت إيران وهاجمها "حزب الله" بصواريخه. والسبب الآخر أنّ الضغوط تشتدُّ على إسرائيل من أجل

إحياء عملية السلام، والتفاوض على الدولة الفلسطينية المستقلة. وهي لا ترى ذلك مُلائماً لها الآن في حين تمضي في سياساتها الاستيطانية. وهي تعرف أنّ إدارة أوباما مقيّدة بالانتخابات الرئاسية القادمة. وبذلك تكون قد أجلت المفاوضات، وأزلت خصماً مزعجاً على الحدود.

إسرائيل إذن تخبر رأيها العامّ وتخبر العالم أنّ بعثاتها وشخصياتها تتعرض لأعمالٍ إرهابيةٍ من جانب "حزب الله" وإيران، وهي لا تستطيع الصبر طويلاً على ذلك، ولابد من مهاجمة مصادر النيران وإسكاتهما. لقد سرحت كلّ من إسرائيل وإيران (وحتى تركيا) ومرحت بالمنطقة العربية خلال الأعوام العشرة الماضية، في ظلّ عسكر الولايات المتحدة التي أشرفت على التقاسم وشاركت فيه. وقد أوقع ذلك أعباء هائلةً على الأميركيين، فغيّر أوباما الاستراتيجية، بل إنّ التغيير بدأ في الفترة الثانية لبوش الابن. وتجلّى ذلك التغيير في الانسحاب الأميركي من العراق، والتزام جانب الدبلوماسية، وإصلاح العلاقات مع العرب. ووجدت الدول الثلاث في الانسحاب الأميركي تحدياتٍ وفرصة. وانطبق ذلك بالدرجة الأولى على إيران التي رأت أنها تستطيع الحصول على قدرٍ أكبر من الكعكة إذا غاب العسكر الأميركي عن الساحة. لكنّ حالت دون ذلك ثلاثة أمور: الانقسام الداخلي الإيراني الحادّ، وقيام الثورات العربية ووصولها إلى الحليف السوري، واشتداد الحصار على طهران من جانب الغربيين للحيلولة بينها وبين إنتاج النووي. لكنّ إيران حققت أموراً خلال الانسحاب الأميركي وبعده: استيلاء "حزب الله" على الحكومة في لبنان. وظهور نفوذها بالعراق. ويقال إنّ هناك قواتٍ إيرانية الآن من فيلق القدس بسوريا، وأنّ "حزب الله" يساعد في الداخل السوري بأساليب شتى. إنّما المشكلة أنه مع غياب التأكيد والاعتراف، يبقى كلّ شيء عرضةً للتزعزع والزلزال، ولذا يأتي التراوح بين إظهار القوة والنفوذ، وإمكان التفاوض والتسوية. والملف السوريّ ليس سهلاً على إيران ضياعه، لكنه ليس سهلاً أيضاً دعم النظام ضدّ شعبه والمشاركة في سفك دماء السوريين. ثمّ إنه ما عاد سهلاً الدعس على أرجل العرب وبخاصة في الخليج، لأنّ الخليج لا يريد ولا يتوجب عليه حماية أرضه وبحاره وأجوائه وحسب؛ بل يريد أيضاً إنهاء الوضع في سوريا لصالح الشعب السوري. لذلك، فإذا كان الإيرانيون يعتبرون أنفسهم في حالة هجوم؛ فالخليجيون يرون أنّ من واجبهم وسط ظروف الثورات العربية، حماية الأمن العربي ومواجهة التحديات الإيرانية والإسرائيلية.

يشدّ الصراع إذن على سوريا الآن. فالإيرانيون يريدون الاستمرار في نظمها ضمن محورهم، والعربُ مصرّون على استعادتها، و"حزب الله" يريد إنفاذ الرغبات الإيرانية بدعم النظام السوري، لكنه يخشى من التطورات القادمة، والتي تضع السنة في لبنان وسوريا والعراق في مواجهةٍ مع هذا المحور الذي يتدخل في شؤونهم ويهدّد بتقسيم بلدانهم. وقد يختار نصر الله الجهاد واحتمال الاستشهاد بدلاً من التفاوض والتسوية والمصالحة. لكنّ المصالحة المطلوبة منه ليست مع إسرائيل كما يزعم، بل مع المسلمين الآخرين في لبنان وسوريا!

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/2/19

## 52. عن شرعية تمثيل منظمة التحرير للفلسطينيين

إبراهيم حمامي

بداية يجب التذكير بأن عبارة "الممثل الشرعي والوحيد" التي تلتصق دائماً باسم منظمة التحرير الفلسطينية هي صناعة رسمية عربية خالصة، فرضها الزعماء العرب في قمتهم بالرباط في أكتوبر/تشرين الأول من



العام 1974، ومن ثم فرضوها من خلال سلسلة من الإجراءات والقوانين على الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية.

وبالرغم من أن منظمة التحرير فرضت على الشعب الفلسطيني، إلا أنه ونتيجة لتراكمات تاريخية ونضالية وعوامل سياسية ارتضى الشعب الفلسطيني بالمنظمة غطاءً ومظلة له، وأضحت بيته وكيانه في الشتات ولعدة سنوات، أي أن الشعب هو من منح الشرعية للمنظمة وليس العكس. بداية الانهيار

جاءت منظمة التحرير الفلسطينية كبديل ناصري للهيئة العربية العليا لفلسطين، والتي كانت ممثلة في جامعة الدول العربية باسم حكومة عموم فلسطين، حتى وفاة رئيسها أحمد حلمي عبد الباقي عام 1963، عندما أبقى عبد الناصر مقعد فلسطين شاغراً لتحل منظمة التحرير مكان حكومة عموم فلسطين.

حاربت فتح بزعامة عرفات وعلى مدار ثلاثة أعوام وبقوة منظمة التحرير وراستت القادة العرب ووزراء الخارجية، وشككت بها باعتبارها كياناً دخلياً مشبوهاً، رافضةً تمثيلها للشعب الفلسطيني!

مع سيطرة ياسر عرفات على المنظمة في العام 1968 وتغيير ميثاقها، وحصر القضية ببعدها الفلسطيني، وبحجة "القرار الفلسطيني المستقل"، بدأ عباس اتصالاته بالقوى الإسرائيلية المحبة للسلام منذ أوائل السبعينيات تحت مبدأ "اعرف عدوك" حيث قام باتصالات علنية مع "ماتيتياهو بيليد" أسفرت عن إعلان "مبادئ السلام" في الأول من يناير/كانون الثاني 1977، وفي نفس السنة أصدر عباس كتاب "الصهيونية بداية ونهاية"، ضمّنه رؤيته وفلسفته والتي أصبحت فيما بعد الخط التفاوضي للمنظمة.

شهدت تلك الفترة التنازل الرسمي الأول عن المبادئ التي كانت المنظمة تتمسك بها، بتبني برنامج "النقاط العشر"، وفيه بدأت رؤية المنظمة للحل تتغير، وتتحول معها منظمة التحرير نحو النهج التفاوضي.

شكلت هزيمة المنظمة عام 1982 وخروجها من لبنان عاملاً ضاعطاً آخر، وبداية لمسلسل لا منته من التنازلات، من تفاهات فيليب حبيب، إلى بيان نذب الإرهاب في العام 1985، والذي فتح بدوره بوابة الاتصالات مع الولايات المتحدة عبر سفيرها في تونس، وإعلان دولة فلسطين "بجانب إسرائيل" في 15/11/1988، وليس انتهاء باتفاق أوسلو والاعتراف "بحق إسرائيل" في الوجود والذي وقعه عرفات في 09/09/1993.

الممثل الشرعي والوحيد

شكلت قمة الرباط العربية السابعة عام 1974 منعطفاً هاماً بعد إقناع الملك حسين باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، بغطاء رسمي عربي بعيداً عن رأي الشعب الفلسطيني الذي لم يستشر في تأسيس المنظمة ولا حقها بتمثيله، ومع ذلك منحها الشعب الفلسطيني الثقة والشرعية مختاراً أو مرغماً، في ظل ضغوط عربية هائلة على الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية، أو ممارسات الاحتلال في الداخل الفلسطيني.

عانى الفلسطينيون في الدول العربية من محاولات فرض المنظمة عليهم بالقوة عبر حزمة من الإجراءات كان منها:

- التضييق في السفر والعمل والتحرك خلافاً لبروتوكول الدار البيضاء.
- فرض ضريبة 5% تحسم من راتب كل فلسطيني رغماً عنه ودون موافقته لصالح منظمة التحرير الفلسطينية.

- إرغام الفلسطيني على التعامل مع مكاتب المنظمة في كل الإجراءات القانونية، من قبيل تسجيل المواليد، الحصول على الإقامات، تأشيرات الخروج والعودة وغيرها، مقابل رسوم كانت تجنيها منظمة التحرير من الفلسطيني.
- في بعض الدول العربية -ليبيا مثلاً- تعوّلت منظمة التحرير على الفلسطينيين وأصبح لديها سجونها الخاصة لاعتقال ومعاينة من يعارضها.
- أما في الدول ذات الوجود الفلسطيني الكبير، وتحديداً في لبنان، ومع تحول منظمة التحرير إلى دولة داخل دولة، أو ما عرف بجمهورية الفاكهاني سيئة الصيت، دفع الفلسطيني، وما زال، ثمناً لممارسات المنظمة وقياداتها.
- لم تسجل الأحداث أن الفلسطيني اختار أو انتخب أو استفتي على شرعية تمثيل المنظمة له، ولم يشارك الفلسطيني في آليات اتخاذ القرار، إلا من خلال ما يستقطع من راتبه رغماً عنه، وفي أحسن الأحوال كانت المنظمة تمثل فصائل محددة يسارية التوجه في غالبيتها الساحقة، تزيد وتنقص بحسب الظروف والانقسامات.
- وحتى بوجود جسم للمنظمة، وعلى افتراض تمثيلها، تم الاستفراء بقراراتها، وخرق ميثاقها مرات ومرات، من قبل رئيس لجنتها التنفيذية، دون حساب أو عقاب، رغم الخسائر والهزائم والكوارث التي لحقت بأبناء الشعب الفلسطيني.
- ظهرت على الساحة الفلسطينية قوى تنظيمية جديدة، كانت حاضرة حتى منذ ما قبل تأسيس المنظمة، لكن دون كيان سياسي يعبر عنها، وأصبحت تدريجياً تمثل شريحة عريضة من الشعب الفلسطيني، وحصلت على شرعية انتخابية عام 2006، لم تحصل عليها منظمة التحرير نفسها، وهو ما زاد من جدلية التمثيل المشكوك فيه أصلاً.
- مؤسسات منظمة التحرير
- أما مؤسسات المنظمة فقد عانت من التهميش، وعُطلت مؤسساتها، لتعود وتتفخ فيها الروح بعد تعثر المفاوضات مع الاحتلال، وصعود الحركات الإسلامية الرافضة لنهج التفاوض، وحتى مع فرضية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني، فإن مؤسساتها أصبحت منتهية الصلاحية، فاقدة للشرعية حتى طبقاً لقانون المنظمة نفسها.
- اللجنة التنفيذية للمنظمة فقدت نصابها لسنوات، بعد وفاة أو استقالة أو امتناع أكثر من ثلث أعضائها، وهو ما عوضه عباس من خلال تعيين ستة مقربين له بتاريخ 2009/08/27، دون انعقاد للمجلس الوطني المخول بالتعيين، وخرقاً للمادة 14 المعدلة من النظام الأساسي للمنظمة.
- المجلس الوطني الفلسطيني، لم ينعقد بشكل كامل منذ أبريل/نيسان من العام 1996، رغم أن النظام الأساسي ينص على انعقاده سنوياً، كما ينص على ضرورة تجديد العضوية كل ثلاث سنوات، ولا يعرف أحد تحديداً عدد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، بعد أن أصبح تعيينه إبان عهد عرفات طبقاً للولاء والأهواء.
- المجلس المركزي، الذي ينص النظام على تجديده مع تجديد المجلس الوطني، مضت عليه المدة نفسها دون تغيير، كما أنه لم يجتمع خلال السنوات الماضية إلا لتمرير قرارات عباس حتى المتناقضة منها، مع أن نظامه ينص على ضرورة انعقاده كل ثلاثة أشهر.

- الميثاق الوطني الفلسطيني، وفي تصويت برفع الأيدي بحضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون تم إلغاء 12 مادة، وتعديل 16 مادة أخرى، من أصل 33 مادة هي مواد الميثاق، لتبقى خمس مواد فقط كلها تتعلق بالشؤون الإدارية، وبذلك انتقت أي مرجعية حقيقية للمنظمة.  
السلطة مقابل المنظمة

لا يخلو اجتماع أو بيان للفصائل الفلسطينية من إشارة لضرورة إصلاح أو إعادة بناء منظمة التحرير، وهو ما يؤكد انعدام صفتها التمثيلية، على الأقل بشكلها الحالي، الذي يوافق الجميع بدون استثناء على أنه غير مقبول.

ومع تعدد الاتفاقات والتفاهات والحوارات، واللجان الكثيرة التي عُهد إليها ببناء أو إصلاح المنظمة، إلا أنها أخفقت جميعها في ذلك، بسبب سيطرة وهيمنة قيادة المنظمة على قراراتها، واستخدامهم للمنظمة باعتبارها فزاعة في وجه من يعارض سياساتهم، مع ممارسات فعلية للوصول إلى عملية إحلال كامل للسلطة مقابل إنهاء دور المنظمة.

لقد مارست قيادة المنظمة والسلطة -لسنوات- سياسة إحلال السلطة بدلاً من المنظمة، وجمدت دوائر ومؤسسات المنظمة، حتى أن ميزانية المنظمة عبر الصندوق القومي الفلسطيني باتت بنداً في ميزانية حكومة رام الله، وتابعة لها كما هو شأن الرواتب الأخرى في السلطة، مؤثرة في قراراتها ونتائج اجتماعاتها، بمباركة الفصائل المنضوية، حتى وإن أعلنت رفضها للقرارات، لكنها، وبسبب الخوف من قطع الميزانيات المخصصة لها، تحضر الاجتماعات وتمنح الغطاء للقرارات التنازلية، حتى وإن عارضتها صوتياً.

يقول عامر راشد تحت عنوان "هل أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية لزوم ما لا يلزم" بتاريخ 2005/07/21 "وما كان من الممكن تمرير خطة إحلال السلطة الفلسطينية مكان منظمة التحرير الفلسطينية إلا بخلق تداخل واسع في الهياكل القيادية لكل من السلطة الوليدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، لتبدأ بعد ذلك عملية إزاحة تدريجية لصالح السلطة الفلسطينية.

فرييس السلطة الفلسطينية هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ومعظم وزرائها هم من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أو من أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني، بذلك نجحت التغطية على عملية سحب البساط من تحت منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الائتلافية".

هذا التداخل سبق وأن أوجده عرفات حيث كان يعمل انطلافاً من تسلمه لثلاثة مناصب أساسية: فهو رئيس السلطة الفلسطينية، وهو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وهو رئيس الدولة الفلسطينية.

وبقي عرفات محافظاً على كون منظمة التحرير هي المرجعية للسلطة الفلسطينية إنما انطلافاً من الداخل، وسهل عليه الأمر أنه هو المناصب الثلاثة، فكان يجمع (السلطة) حين يريد قراراً داخلياً، وكان يجمع أعضاء اللجنة التنفيذية الموجودين في الداخل حين يريد قراراً مرجعياً، وكان يشارك وزير خارجيته في قضايا السفارات في الخارج من حيث التعيين ومن حيث صرف الميزانيات، مع أرجحية لصالحه بصفته الرئيس، وبصفته صاحب القرار المالي، واستمر الأمر على هذا الحال أكثر من عشر سنوات.

عبّاس بدوره يحاول من خلال هذا التداخل السيطرة المطلقة على كل شيء، وفي هذا الإطار يقول الكاتب نضال حمد تحت عنوان "مات الملك عاش الملك": عباس يحاول التصرف وكأنه رئيس الشعب الفلسطيني كله وهذا هراء، فلا هو ولا لجنة فتح المركزية ولا ما يسمى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهذه اللجنة لم تعد شرعية وفقدت شرعيتها القانونية منذ رحيل عرفات!

لا تمثل حقيقياً للشعب الفلسطيني

لا يمكن الادعاء اليوم وفي ظل المتغيرات عن وجود تمثيل حقيقي للشعب الفلسطيني، ولا يمثل دخول حماس والجهاد الإسلامي للمنظمة شرعية حقيقية للمنظمة، بل يزيد من واقع أنها منظمة الفصائل المنضوية.

إن التمثيل الحقيقي للشعب الفلسطيني لا يكون إلا عبر صناديق الاقتراع، عبر انتخابات حرة نزيهة تشمل أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجودهم دون استثناء، في الضفة الغربية وغزة والقدس، في مخيمات اللجوء، في الشتات، وفي فلسطين المحتلة عام 1948، وبآليات تناسب هذا التنوع والتوزيع. أما التعتذر باستحالة تحقيق ذلك فهو أمر مردود عليه، وتسقطه حقيقة انتخابات العراقيين في كل أماكن وجودهم، وسهولة التواصل والتصويت حتى عبر التقنيات الحديثة. بدون انتخابات لا يحق لأحد الادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني، أو اتخاذ القرارات نيابة عنه، ومن غير المقبول استبدال دكتاتورية اسمها منظمة التحرير مارست التفرد والإقصاء لعقود من الزمان، بدكتاتورية أخرى تحت أي مسمى كان.

الأهم أن من يمنح الشرعية هو الشعب، ومن يسحبها هو الشعب، والمنظمة أو غيرها ليست كياناً مقدساً فوق الشعب وفوق حقوقه وثوابته، وكما قبلها الشعب بعد أن فرضت عليه، يستطيع أن يرفضها طالما بقيت منظمة للتفريط والتمرير، والكيانات وجدت لتخدم قضية الشعب لا أن تتنازل عن حقوقه وثوابته. إن منظمة التحرير الفلسطينية بشكلها الحالي لا تمثل الشعب الفلسطيني، ولا يحق لها التحدث باسمه أو اتخاذ القرارات باسمه.

موقع الجزيرة.نت، 2012/2/19

### 53. كاريكاتير:



الشرق، الدوحة، 2012/2/19

